

الاحد ١٨ رجب ١٤١٦ هـ الموافق ١٠ كانون اول ١٩٩٥م

العدد ٣٣ / ١٠٠ المملكة الاردنية الهاشمية | السعر ٢٠٠ فلساً | Sunday 10 December , NO 33 / 100 Amman

المهمة المستحيلة على الجبهة السورية بين الشك والتكتيك

دنيس روس المنسق الامريكي - استأنف دنيس روس المنسق الامريكي لشؤون الشرق الاوسط جولته المكوكية الى المنطقة هذه الايام في محاولة باهتة لتحريك عملية السلام على المسار السوري الاسرائيلي والتي تعثرت بالرغم من الجهود المتثيثة والزيارات المكوكية لمبعوثي الادارة الامريكية وعلى رأسهم الرئيس كلينتون والجدير بالذكر أن دنيس روس ابرز خبراء الشؤون العربية واحد المهمين في صناعة القرار الامريكي بالاضافة الى تراثه اليهودي يحاول ارتياد الاجواء في المنطقة والتنقل بين عواصمها وسط مظاهر الثوابت السورية التي تؤكد بأن مقاومة الاحتلال عمل مشروع تكفله المواثيق الدولية وعدم جدية المواقف الاسرائيلية التي تدعو الى التطبيع قبل الدخول في المفاوضات لاختبار النوايا ومن هنا فإن دنيس روس يغذ السير على الطريق الصعب وعبر المواقف المتباينة فيما يؤكد بأن المهمة الامريكية صعبة وقاسية مقارنة مع التتابع الامريكي لقضية التسوية في هذه المرحلة محاولة للقفز على المأزق الاسرو امريكي بعد سقوط رابين وخلط الاوراق وتنامي الرشقات الصاروخية لجبهة المقاومة اللبنانية كل ذلك بهدف تبريد الاجواء والايحاء للرأي العام الامريكي أن الادارة الامريكية مهتمة بأستئناف التسوية والضغط على الجانب الاسرائيلي ليقدم تنازلا ولو جزئيا ودون الدخول في التفاصيل وبذات الوقت تسعى الادارة في تحسين صورتها واعطاء الرئيس الامريكي الفرصة في الوقت الضائع لخوض معركة الرئاسة مجددا يفيده في مواكبه الشعبية الداخلية ، بالرغم من أن النتائج الأولى لروس لن تكون بأحسن من سابقتها .

ابو الاديب يزور السعودية

كشفت مصادر فلسطينية مطلقة ان رئيس المجلس الوطني الفلسطيني - سليم الزعنون - سيقوم خلال الايام القادمة بزيارة رسمية الى السعودية . واوضحت نفس المصادر التي فضلت عدم الاشارة اليها الى ان زيارة ابو الاديب تستهدف بحث الخطوات الفلسطينية- السعودية في مواجهة القرار الامريكي بنقل السفارة الى القدس الى جانب بحث امكانية تقديم مساعدات مالية سعودية الى السلطة الفلسطينية الى جانب بحث موضوع الاقتطاعات السعودية من رواتب العاملين الفلسطينيين في السعودية والتي تم تحديدها بـ ٥٪ .

قذائف الكاتيوشا تمطر الشمال الاسرائيلي

حزب الله يتوعد والجيش الاسرائيلي في حالة تأهب

التفاصيل ص ٥

العراق قوة العرب وعزة مجدهم

التفاصيل ص ٥

الافتتاحية

السلام بين الوهم والحقيقة

من المفاهيم الخاطئة التي ساهمت في غرسها وسائل الاعلام العربي المختلفة في ذهن المواطن العربي هو مفهوم السلام المنشود والمعكوس ، لقد استطاعت وسائل الاعلام العربية بحكم طبيعتها البنيوية التأثير على عامة الناس لتؤكد وتترس في عقولهم بأن السلام ما هو الا مطلب الضعفاء وان الذي يسعى اليه هم الجبناء اعوان الاستعمار والرجعية هذا المفهوم الخاطىء الذي تسببت فيه وسائل الاعلام العتيدة طيلة السنوات الماضية استفادت منه اسرائيل كثيرا واستغلته احسن استغلال في المحافل الدولية والاقليمية وامام الرأي العام المحلي والعالمي ولم تكتفي اسرائيل بهذا المفهوم مجردا بل ترجمت مضمونه وما يحتويه من عبارات كتلك التي كانت ترددها الاصوات المغالية ، سوف نرمي اسرائيل في البحر . اسرائيل في حقيقة امرها وفي طبيعة تكوينها دولة عدوانية توسعية في واقعها مبنية على قاعدة التفوق والاستعلاء وفي شتى الاحوال فانه لا يمكن لها ان تبقى وتعيش بدون حرب ولذا سنجد بأن دعوة السلام العادل في المفهوم الاستراتيجي معناها تحجيم اسرائيل وتفتيتها من الداخل والحد من طموحاتها التوسعية وبالنتيجة تعلم اسرائيل انها مهددة في وسط البحر العربي ، لقد استطاعت اسرائيل ان تكسب عطف الرأي العام لانها اظهرت نفسها امامه بالدولة الصغيرة الضعيفة التي تنشد السلام مع جيرانها الذين يهددونها صباح مساء بالحرب ورميها في اعماق البحر وازالتها من على خريطة الشرق الاوسط هذا في الوقت الذي تمارس فيه اسرائيل عدوانها الدموي على اهلنا في الجنوب اللبناني والصامدون في الوطن المحتل وتتفنن في احداث وسائل القمع والارهاب ضد المناضلين الفلسطينيون . ولقد وقعت وسائل الاعلام العربي في الفخ الصهيوني بتبنيها سياسة التهويل لتقدم خدمة جليلة

البقية ص ٥

الاقتصاد الاردني يحقق نموا ملحوظا ويجذب المستثمرين

عمان -

كتب المحرر الاقتصادي

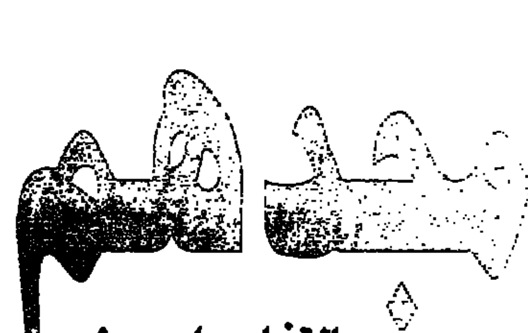
تؤكد المؤشرات الاقتصادية ان الاقتصاد الاردني حقق نموا ملحوظا في الاونة الاخيرة تجاوز كل التوقعات رغم الصعوبات البادية التي تعاني منها دول المنطقة . وذكرت مصادر اقتصادية مسؤولة للنجم العربي ان الازدهار الاقتصادي الذي حققه الاردن في فترة قياسية يؤكد مدى قدرة القيادة والشعب في الاردن على تخطي العقبات وتحقيق تقدم اقتصادي مما شجع المستثمرين وعلى مختلف الجنسيات على استثمار اموالهم في الاردن يؤكد ذلك تقدم العديد ممن حضروا مؤتمر عمان الاقتصادي بعشرات المشاريع بهدف موافقة الجهات المختصة عليها كما اكد المحرر الاقتصادي على ان المؤشرات الاحصائية كلها تؤكد مدى نجاح الاردن الاقتصادي اذ ان الاستثمارات بازدياد متواصل كما ان معدل

البقية ص ٥

واشنطن تطالب دمشق باستغلال نفوذها لإيقاف هجمات حزب الله

وكالات - طالبت الولايات المتحدة الامريكية سوريا باستغلال نفوذها لايقاف هجمات حزب الله الصاروخية على اسرائيل بينما اعلنت انها ستعمل على تحريك السلام على المسار السوري الاسرائيلي ، وقال نيكولاس بيريز

البقية ص ٥



غزة خاص النجم العربي

ان التجارة في قطاع غزة تقع تحت رحمة القرارات الاسرائيلية وقطاع غزة تنقصه الحرية في اتخاذ القرارات ويعتمد تماما على رضاء اسرائيل ، ان مدينة غزة لا تخضع لاي معيار عالمي ينطبق على قانون التجارة مثل العرض والطلب او تأثر السوق المحلي بتقلبات الاسعار في الاسواق الخارجية ومن هنا نجد ان اتفاقية اوسلو المبرمة قد حاصرت قطاع غزة بشكل او بآخر فان التردي الذي يتضاعف يوما بعد يوم في السوق التجاري والاقتصادي ضاعف من عمق المشكلة وكما هو معروف فان قطاع غزة قبل الاحتلال عام ١٩٦٧ كان يعتبر من اهم الاسواق التجارية بمصر ولكن تغير الحال باتفاقيات صارمة الهدف لاحتواء الاسواق المحلية وارغام الاقتصاد الفلسطيني على الارتباط بالاقتصاد الاسرائيلي ولذا اصبحت غزة منطقة معلقة تماما لا تتنفس الا من خلال اسرائيل وحتى بعد وجود السلطة الفلسطينية فقد واجه التجار مشاكل اكثر واكبر مما كانت عليه قبل حضور السلطة .

ويقول احد تجار القطاع صاحب

البقية ص ٥

فتح [illegible]

التفاصيل ص ٥

الاردن يطالب وكالة الغوث [illegible] تقليص خدماتها للاجئين

يبدأ مجلس الشؤون التربوية لأبناء فلسطين اجتماعاته في القاهرة يوم الأحد المقبل بمقر الجامعة العربية وتستمر أسبوعا" .

التفاصيل ص ٥

امنستي ترحب بخطوة سورية

اطلاق سجناء سياسيين

لندن - النجم العربي

رحبت منظمة العفو الدولية امنستي الاسبوع الماضي باطلاق السلطات السورية سراح اكثر من الف سجين بينهم مجموعة من السجناء السياسيين في وقت سابق من هذا الشهر بموجب عفو اصدره عنهم الرئيس حافظ الاسد ، ووصفت امنستي هذه الخطوة بالايجابية ، وقالت انها خطوة في اتجاه تحسين وضع حقوق الانسان

البقية ص ٥

المحاورة وحقوق المحاورة

عندما نراجع بعض المصادر للافادة منها في كتابة بحث معين أو لدعم واسناد افكارنا ، او لتصحيح بعض الافكار والمعلومات او الاحاطة بافكار ومعلومات معينة فانما يعود ذلك في بعض الاسباب الى اهمية هذه المصادر واهمية ما تختزن من افكار ومعلومات .. ولكننا عندما تضع هذه الافكار والمعلومات في اطار ما نكتب من ابحاث ودراسات ومقالات فاننا نشير أستعانتنا على ما نكتب ، ونخصص للمصادر بعض الهوامش التي تشير الى عناوينها واسماء مؤلفيها وأماكن وسنوات طبعها والجهة المصدرة لها ، والصفحات التي استقينا منها .. وذلك لا يعد استصغارا" لهذه المصادر وانما هو تقليد علمي ، من المرتكزات الاساسية للابحاث والمناهج العلمية وهو مهم واساسي ... بين الافكار والتمييز الحدود بين جهود الباحثين وبين الذي يستفيد والمستفاد منه ، وبين ما يعود لصاحب البحث او الدراسة او المقالة وما يعود للاخرين من الباحثين والمفكرين ..

واذا كان امرا" متعارفا" عليه في المناهج والابحاث العلمية فهل ينطبق الامر نفسه على المحاورات او المقابلات التي تتم بين شخص واخر .. ولمن يعود الحوار ، هل ينسب الى الشخص المحاور .. او الى الذي تم الحوار معه ؟ ..

فقد اصبح من المألوف ان يقوم الاشخاص الذين تمت معهم مقابلات ومحاورات معينة بجمعها وادراجها في مؤلفاتهم واعتبارها جهدا" من الجهود الشخصية الخاصة بهم والتي لا تختلف عن جهودهم في كتابة ما يرغبون فيه ابحاث ومقالات ..

ومع ان جمع هذه المحاورات والمقابلات وادراجها في كتب معينة قد يساعد على حفظها وعدم تعرضها للضياع والفقدان ، ويساعد على سهولة الرجوع اليها الا ان السؤال الذي يطرح نفسه .. لمن يعود الجهد الاساسي في هذه المحاورات والمقابلات ..

ان الامر الذي لا شك فيه ان المحاورة تخطط وتنفذ على اساس امكانات واختصاص الشخص الذي تتم المحاورة معه ، كما ان هذا الشخص يمارس دورا" كبيرا" في اعطاء المحاورة حيويتها واهميتها ، وما تحمل من افكار وقضايا وهو ايضا" يعزز علاقتها بالحياة والموضوعات والقضايا البارزة والمهمة في الواقع الثقافي وتنطلق المحاورة ايضا" من اهمية الشخص الذي تتم المحاورة معه لدوره في الواقع الادبي والثقافي ولتميزه في ابداع معين ولتأثيره في الحركة الادبية والثقافية ولارتباطه بقضايا ونشاطات وموضوعات معينة ..

ولكن ذلك لا يعني ان هذا الشخص هو صاحب الجهد الاساس في المحاورة ، كما ان المحاورة وان حملت افكارا" ومواقف هذا الشخص الا انها تنسب للشخص المحاور اكثر من انتسابها للشخص الاول . فهذا الشخص اي المحاور هو الذي يتحمل المسؤلية الاساسية في توجيه المحاورة وتقدير اهميتها وما تحمل من افكار وقضايا وهو الذي يقدر عمقها وجوانب الاثارة فيها ويقدر ايضا" خصائصها ودرجة الطرافة والجدية فيها ، ويحدد تماسكها وتعاملها مع الموضوع وما تطرح من مواقف .

ويحصل ان يتم اجراء محاورات كثيرة مع مفكر معين او اديب معين .. الخ ، ولكن بعض المحاورات تكون متميزة وتتخذ خصائص المصادر الاساسية في دراسة هذا المفكر او ذاك الاديب ، لان المحاور في هذه المحاورات اكثر ثقافة وكفاءة وقدرة على ادارة الحوار من المحاورين الاخرين ، ولانه يفهم الشخص الاخر الذي يتحاور معه اكثر من غيره ولانه يستطيع توجيه توجيه الحوار بما يؤدي الى تقديم صور جديدة او مضافة او غير معروفة او اكثر عمقا" واثارة عن موضوع الحوار وذلك يؤكد المسؤلية الاساسية للمحاور في اجراء الحوار ، كما انه أضافة الى ذلك صاحب المبادرة الاولى في اجراء الحوار فهو الذي يحدد زمن الحوار وظروفه في المقام الاول ويحدد ويطرح الأسئلة والاستفسارات والانقطاع والتواصل في العلاقة مع الاسئلة وموضوعاتها .

والحقيقة ان الاسئلة في الحوار قد لا تكون بما تحمل من قضايا وافكار وانما قد تكون متصلة بزمان ومكان الحوار وظروفه والعوامل المحيطة به والداخلة فيه ولذلك فانها لا تكشف عن قدرات وامكانات الشخص المحاور وحسب وانما تكشف عن استيعابه مختلف العوامل والظروف ذات الصلة بزمان ومكان الحوار ، واستنطاق الشخص الذي تتم المحاورة معه وانطلاقا" من هذه الاهمية للاسئلة ودورها في تحريك وتوجيه الحوار ومنحه مضامينه وابعاده وتقدير خصائصه فان الذي يضع الاسئلة وما يرتبط بها من تعقيبات واستفسارات يمتلك الجهد الاساس في اجراء المحاورة الامر الذي يجعله اكثر احقية في التصرف بالمحاورات من الذين أجريت المحاورات معهم وان ضرورات تقدير واحترام هذا الجهد تقتضي الاشارة الى صاحبه عند وضعه في كتاب معين او الافادة منه في الابحاث والدراسات كما نعني التعامل مع هذا الجهد على انه يمتلك بعض خصائص العمل التاليفي وأنه عمل جدير بالاحترام والتقدير .

بقلم : رزاق ابراهيم

المعايير والتجديد في الأدب

التجديد في الادب شأنه شأن التجديد في النشاطات الانسانية الاخرى لا يولد بمعزل عن القواعد والمعايير حتى وان كان يشكل لبعض القواعد والمعايير المتوارثة والسائدة ..

فالتجديد نفسه قد يأتي بقواعد ومعاير معينة او يجدد في بعض المعاير والقواعد المتوارثة والسائدة او يحقق بعض الاخفاقات والتعديلات فيها ، او يبعث الحياة في قواعد ومعاير لم تعد قائمة في الحياة الادبية او يخلق قاعدة اومعيارا في اطار حالة مركبة تمتزج فيها عناصر قديمة وجديدة واصيلة ومستعارة ..

ويحصل في بعض التوجهات ان تتم استعارة او اعتد معايير وقواعد من حقول ثقافية وفلسفية اخرى وبحيث يقاس التجديد على ضوئها وتقاس افكاره وتصوراته على ضوءها ايضا ..

ويمكن ان تاتي المعايير والقواعد من تيارات فلسفية مستحدثة قوميا وعالميا بحيث تكون ذات امتدادات ادبية وكما يمكن ان تتخذ التوجها الذاتية صفة القواعد والمعايير الادبية في بعض الاحيان ..

إن القواعد والمعايير باعتبارها افكارا اساسية يمكن ان تكون اساسا لتوجهات نظرية او تطبيقية معينة او تكون في الوقت نفسه ادوات للقياس والفرز وان تكون مرتكزات لتقاليد ادبية ايضا . .

اى انك على ضوئها يمكن ان تحدد بين ما يعود لها وما يعود لغيرها وان تستدل ان التجديد في الادب في مرحلة معينة كان تجديدا او كان مجرد ادعاءات فارغة وغير صحيحة ..

ويحصل أن تقوم حملة من التشكيك والنقض والاختلاف ومعايير متوارثة وسائدة دون ان يرافقها توجه جاد وملموس لا يجاد قواعد ومعايير معينة او دون ان تمتلك اى استعداد لذلك فهل يعني ذلك تجديدا في الادب ..

ان كل تجديد في اى جانب من الادب لا بد وان ينطلق من التشكيك والنقض والاختلاف في مواجهة المعايير والتقاليد السائدة ومحاولة هدمها واحلال البدائل الجديدة محلها ..

فالتجديد لا ينطلق من فراغ ولا يمكن ان يكون حالة قائمة بذاتها مكتفية بذاتها معزولة عن غيرها فكل تجديدينافض حالة قائمة او قديمة وكل تجديد يطمح الى ابتكار واشاعة قيم معينة .. وانما من غير الجائز ان يمتلك التجديد صفاته ومعانيه وهو لا يمتلك اي استعداد وأي إمكانية لفهم وإستيعاب الاتجاهات التي يريد الاختلاف معها ونقضها وهدمها كما أنه لا يريد ان يؤسس ما يريد تأسيسه على الارض التي كانت تقوم عليها الاتجاهات السابقة . .فكيف تختلف وتناقض شيئا لا تفهمه ولا تريد أن تفهمه ؟ .. ومن اين تأتي بالارض التي تريد استبدالها بكل ما فيها من جذور وفضاء وهواء وبناء ؟ .. والارض هنا بمعنى حاملة العلاقات والارتباطات وحاملة عناصر الحياة وادامتها وحاملة تواريخها وخصائصها في مكان معين . . والتجديد بمعنى الهدم من اجل الهدم وبمعنى نفي أية رغبة للحوار والفهم وعدم الانطلاق من اي استعداد للحوار والفهم لا يمكن أن يقوم الى انشاء بدائل على مستوى المعايير والقواعد او على مستوى القيم ايضا ..

وقد يكون مثل هذا التوجه معبرا عن نفسه في نتاجات معينة ولكن مثل هذه النتاجات قد تكون غير قادرة على تبرير نفسها وغير قابلة للاستمرار اضافة الى افتقارها لافق نظري وفكري معين . . وليس ممن الجائز ان تكون كل التوجهات القائمة على الاختلاف والنقض في مواجهة قائمة ومتوارثة والتي تكون سطحية وعابرة وغير قادرة على الاستمرار بما تمتلك من حيوية وقدرة على العطاء وربما تجد مبررات استمرارها في ظروف تساعدها على ذلك او في وجود ادباء يمنحونها القدرة على البقاء والغطاء النظري ..

ولكن من المؤكد ان كل تجديد كبير وفعال ومؤثر انما يحقق ذلك من خلال ما يؤسس من معايير وقواعد وما يحقق لنفسه من اصالة ومن مميزات وخصائص على مستوى النظرية والتطبيق ..

سجل يا شاعر

سجل ياشاعر بخط الإية   أجمل مظاهر بيوم العيد
الكل طربان في دنيا العربان   بالحسين يفاخر والعمر المديد
سجل ياشاعر بخط الإية
سجل وسجل وظل متابع   بسرعة إستعجل وعلى المطابع
إنشروا مستقبل نجمه الساطع   بالعصر الزاهر جديد في جديد
سجل ياشاعر بخط الإية
سجل عمان بلد الامنين   للعرب عنوان بأسم الحسينين
أمن وامان وقرة عين   لكل زائر والقلب وما يزيد
سجل ياشاعر بخط الإية
سجل عندك الهاشمية محبوبة   ياحسين وجندك جند العروبة
ياهاشمي وجدك من الدوحة المهيوبة   كل المنابر بأسمها تشيد
سجل ياشاعر بخط الإية
سجل اردني معروف بنخوتي   الأصيل معدني والبسالة حرفتي
العالم يودني وبالحق وقفتي   معين وناصر لكل مريد
سجل ياشاعر بخط الإية
سجل للزمن بشموخ جبالي   والاردن وطن شعبه مثالي
والاردن يؤتمن على اغلى الغوالي   ابن اكابر وغلاوته بتزيد
بالحسين يفاخر والعمر المديد
سجل وقول وللكلام أهمية   حفاد الرسول قيادتنا الهاشمية
نلنا المأمول واتحققت الامنية   بمليكنا الطاهر وبيعه وتجديد
سجل ياشاعر واصدع الاغنية
سجل للعالم يقرأ ويكتب   الاردن غانم بابو عبد الله يكسب
عربي مسالم طريقه ما يصعب   بالحق قاهر كل عنيد
وسجل ياشاعر وانتم القصيد
بمشاعر فرح في كل مكان   والورد طرح شكال الوان
بهجة ومرح ودبكة والحان   والحفل ساهر للفجر الجديد
بالحسين يفاخر و المديد
ومسك الختام ياكل يعربي   الصلاة والسلام على حضرة النبي
هنطير الحمام وياشمس لا تغربي   عن الاردن الزاخر بالشعب العتيد
بالحسين يفاخر والعمر المديد
سجل ياشاعر ووقع بالابد

الشاعر الشعبي
محمد محمد عبد العليم

في كل عام

تشرقين على ضفاف العمر
تنبت في ظلام الكون شمس
يحتويني الف وجه للقمر في كل عام
تشرقين على خريف القلب
يصدح في عيوني صوت عصفور
ويسري في دمائي نبض اغنية
ويغزل شوقنا المجنون اوراق الشجر
في كل عام تشرقين فراشة بيضاء
فوق براعم الايام تلهو فوق اجنحة الزهر في كل عام
انت في قلبي حنين صاخب
ودموع قلب ذاب شوقا ... وانكسر في كل عام
انت يا قدري طريق شائك
امضي اليك عل جناح الريح
يغمرني عبيرك
ثم يتركني وحيدا في متاهات السفر
في كل عام
انت في عمري شتاء زوابع
وربيع وصل
وارتعاشات يدندنها ...وتر
في كل عام
انت قدري مواسم فرحة
تهفو الطيور
الى الجداول

ولله في خلقه شؤون

... ويقال ، والله واعلم ، ان اهل الصين كانوا يحترمون حميرهم ويجلونها لفرط قدرتها على الصمت ، وهم اذ كانوا يلاحظون فلاسفتهم يتأملون في قضايا الكون ويغرقون في سحابة القلق بحثا عن معنى الوجود ، فقد وجدوا ان حميرهم تتأمل بدورها ايضا ، وقالوا انه اذا كان حكماؤهم يفكرون في معاني الوجود الانساني فمما لا شك فيه ان الحمير تفكر في معاني الوجود الحيواني ، وانها تستحق ، بالتالي ، القدر نفسه من التبجيل .

وينظر الفيتناميون والكمبوديون الى حميرهم نظرة نضالية ، فهم كانوا يعتبرونها رفيقا لا تصيبه التذبذبات البورجوازية الصغيرة من يمين رجعي او يسار انتهازي ، وانها اذ تضع عينها على الطريق الثوري القويم لا تحيد عنه ابدا ، وعلى هذا الاساس كان الرفاق الاخرون في ي الحزب يستخدمونها في نقل الاسلحة والالغام بين قرى المقاومة من دون ان يخشوا قيامها باية تراجعات سياسية او ايديولوجية تعرقل اداءها المهمة .

ولعبت الحمير الدور نفسه في الثورة الموبية ، فبينما كان من نصيب الماكسية اللينينية ان جعلت المقاتلين يومنون بان المستقبل سيكون افضل ، كان من نصيب الحمير ان جعلت حاضرهم الملموس افضل بقيامها بالمهمات الصعبة .

ويعود اصل الحمار القبرصي الى الحملات الصليبية ، فالصليبيون الذين اتخذوا من قبرص قاعدة لهم نقلوا الى الجزيرة عددا من حميرهم وتركوها هناك ، وعلى عكس الكثير من حمير الارض، يشتهر الحمار القبرصي بالغباء الشديد لانه بعزلته من العالم ولأحجامه عن الاختلاط ومحدودية مجاله التناسلي ، والفكري ، انتهى الى حيوان ابله رغم ان مظهره الخارجي ظل يتسم بالابهة التقليدية التي يتمتع بها الحمير الآخرون .

وبرغم فضائل الحمير الا انها لم تبلغ درجة التقديس التي بلغتها البقرة في الديانة البوذية ، ولكن من الواضح ان بعض الديانات الديبولوجية الحديثة تعالج هذا النقص بحرصها على تقديس حمير حقيقين ، حتى ان هناك من يبالغ في الامر ، فيفترض ان حماره ينطوي على مواهب تاريخية واستراتيجية لا غنى عنها التقدم الحضاري ليس في بلده وحده بل ولجميع البلدان المجاورة ايضا .

وبلغ من اهمية الحمار العربي ان الاديب الكبير توفيق الحكيم اتخذه محورا ، واثبت وقائع الحوار في كتاب شهير صدر بعنوان ((حماري قال لي)) ، وواذ ان حمار الحكيم كان حكيما مثل صاحبه الا ان هذه التهمة لم تثبت بالنسبة لحمير الحكيم كان حكيما مثل صاحبه الا ان التهمة لم تثبت بالنسبة لحمير اخرين .

ولكن الحمار العربي احتل مكانة بارزة في الادب الشعبي ، حتى ليجوز القول ان العربي لا يتحدث بشيء الا ويكون الحمار حاضرا" في ذهنه كوجه من وجوه التعبير عن الواقع . بل يمكن القول ان نوعا" من " الواقعية الحميرية " (على غرار " الواقعية الاشتراكية ") يسيطر على ادب القول والثقافة الشعبية العربية بدرجة لا تضاهيها اية ثقافة اخرى، وربما لان كمية الحمير عندنا اكثر مما لدى الغير .

وعلى سبيل المثال ، لا الحصر ، يقول المصريون " اربط الحمار مطرح ما يقولك صاحبه " ، وذلك كناية عن القول اذا كان صاحب الحمار حمارا" مثله فمن الافضل ان لا تجادله بشأن المكان الانسب . ويقول اللبنانيون "من بعدي ما حدا يعيش ، ومن بعد حماري ما ينبت حشيش" وهو "تطوير" لقول الحمداني " اذا متُّ ظمآنا" فلا نزل القطر" . والامثال اما ان تتطور هكذا واما بلا . ويقول العراقيون "عيش ياكديش حتى يأتيك الحشيش" والكديش هو احد اسماء الحمير الكثيرة لدى العراقيين ، ومنها "زمال" و"مطي" و "ابو صابر" . ويقول الجزائريون "الحمار داه الواد وهو يقول شوفوا المذاري" والمعنى ، ان الحمار اخذه النهر الجارف بينما هو يقول انظروا ما اكثر الزرع . ويردد اهل الشام ، بجملتهم ، ما يفيد الذهاب والاياب بلا نفع بقولهم "مثل حمار الناعورة" ، ولكنهم يقولون ايضا" في وصف "عبقرية" حميرهم "اعطي الحمار وردة ليشمها.. فاكلها" و. "اذا حمل الحمار ذهبا" صار سيدا" ويقول السودانيون "ضربوا الوتد قبل ما يجيبوا الحمار". ذلك ان اهم شيء هو ان يأتي الحمار اولا ، وحسب " الواقعية الحميرية" العربية الراهنة ، فمن لا حمار لا مستقبل له.

كيف قيل هذا المثل ؟ 000

يحدثون ان وكيع بن سلمة بني صرحا بأسفل مكة في اثناء ولايته امر البيت ، وجعل فيه امة يقال لها ((حزورة)) وبأسمها سميت حزورة مكة ، كما جعل في هذا الصرح سلما ، كان يرقاه ويزعم وكيع انه يناجي الله تعالى وكانت العرب تصدقه فيما يقول .

ويستطرد الرواة في الحديث عن خبر وكيع ، واقواله ، ومما كان يقول ، فيما يرويه اولئك الرواة :- ((مرضعة اوفاطمة ، ووادعة او قاصمة ، والقطيعة الفجيعة ، وصلة الرحم حسن الكلم)) .

ومن كلامه ايضا حسبما يروون :- ((زعم ربكم ليجزين بالخير ثوابا ، وبالشر عقابا ، ان من في الارض عبيد لمن في السماء ، هلكت جرهم وربلت اياد ، وكذلك الصلاح والفساد)) .

ولقد حفلت كتب الادب العربي بمثل هذا الكلام المنسوب الى رجال عاشوا في الجاهلية وهو كما يبدو كلام كهان ، ويتابع المؤرخون حديثهم في خبر وكيع فيقولون :-

انه عندما دنا اجله ، وحانت منيته ، وعرف انه ميت جمع ايادا فقال لهم : اسمعوا وصيتي : الكلم كلمتان ، والامر بعد البيان ، من رشد فاتبعوه ، ومن غوى فارفضوه ، وكل شاة برجلها معلقة ، وهو مثلنا ثم مات وكيع ، وهنا يحلوا للرواة ان يثبتوا شعرا فيه ينسبونه لبشير بن الحجر الايادي

ونحن اياد عباد الاله   ورهط مناجيه في سلم
ونحن ولاة حجاب العتيق   زمان النخاع على جرهم

كذلك يزعم الرواة :-

ان الله سلط على جرهم داء يقال له النخاع ، وقد هلك بسببه منهم ثمانون كهلا في ليلة واحدة سوى الشبان ، وفيهم قال بعض العرب

هلكت جرهم الكرام فعالا   وولاة البنية الحجاب
نخعوا ليلة ثمانين كهلا   وشبابا كفى بهم من شباب

قصة الاسبوع

خرابيش على جسد ميت

حينما سمعت بالنبأ انذهلت لانني اعرف من هو ((احمد)) وهذا الشاب الذي كان يعشق الحياة ويدعي بانه يملك اسرار السعادة وحينما يتعب لا يجد ملاذاً له سوى (الجبل) نعم الجبل كان يحمل كثيراً من كتبه وقليلاً من طعامه ويذهب صوب الجبل وكان يقول لي ان الناس ضعفاء جداً وحينما اشعر بالضعف يجب ان احتمي بشيء قوي ولا اعرف شيء مادي أقوى من الجبل . ابيح لنفسي بطولات دنكوشيتية واترك لمساحة الصوت حريتها في اختراق المدى ، أحدث نفسي بكل هذا وأسترجع كلمات أحمد الجريئة وكم كنت أحسده على هذه الجرأة واحياناً اخرى كنت اخاف منه وحينما وصلت لبيت اهله استطلع الخبر ورأيت الجموع المحتشدة تأكدت بأن ما وصلني صحيح ، فلم اجرؤ أن أطرح أي سؤال على أي كان وعدت بذاكرتي الى أيامنا الخالية وأناجي روح صديقي أحمد هل ما زال يبحث عن أنسانيته هل وجدها أذكر جيدا حينما كان يجلس في المساء البيت ويغرق في التفكير وترتسم تعابير بلهاء على وجهه وكنت أفاجئه دوما بصراخ في أذنه فيقفزا محتدا ويعاتبني بأنني سرقت أجمل لحظات يومه وأذكره في الشتاء حينما يخلع عن جسده ملابسه ويقف تحت المطر ويخاطب السماء ((أغسليني أيتها السماء فماء الأرض لوثتها السياسة طهريني أيتها السماء لم يعد طهر على الأرض تساوت كل الاشياء الطهر والدنس أنصهرا في عناق أبدي والفضيلة تصافح الرذيلة ويسيران كفا بكف طهريني وأغسليني وأمنحيني قليلا من الاوكسجين .

نعم ما زلت اذكر كل كلامك يا أحمد توقفت سيارة دفن الموتى بالقرب مني وخرج بعض الشباب وأخرجوا منها تابوت كان يحتضن جسد صديقي ، صرخت الأم بصوت عالي وكانت تسير بدون وعي تخترق الصفوف ويتبعها مجموعة من النساء متسربلات بالسواد والحزن والدموع كانت الام تبكي وتنتحب تمر من جانبي تنظر في عيني وتضمني الى صدرها بقوة وحنان وتمسك برأسي وتتابع النظر في عيوني وبرقة تقول أرى في عينيك أحمد أشم في رائحتك رائحة أحمد أين أحمد لماذا تركت أحمد وحيدا يسقط رأسي الى الارض ولم أستطيع أن أجيب سوى بدموع أنحدرت على وجنتي بخجل وأعود أسأل نفسي لماذا تركت أحمد نعم لماذا تركته يمضي يبحث عن أنسانيته المغتصبة وتقاعست عن الذهاب معه وتركته لوحده هزتني الام بشدة وكانت تعرف ماذا يدور داخلي تساقطت دموعي اكثر تركتني وأنسحبت وبالقرب مني كان يقف الأب بقلب ثابت لكن موجوع كتبي مكلل بالخشوع يحمل ألمه بصمت ويضرب كفا بكف ويقول بهمس ((أنا لله وأنا اليه راجعون)) .

وكانت الأم تبحث وتتفرس في الوجوه تنادي بصوت متقطع أين أنت يا أحمد من منكم رأى أحمد تكلموا يا رفاق أحمد وتبكي ثم تصرخ أين ((أحمد)) من منكم رأى أحمد ثم التفت الى النساء من منكن رأت أحمد يا صبايا أحمد أحمد أين أحمد أين زينة الشباب تترنح تسقط على الارض يتراكض شابان يحملوها الى داخل احدى الغرف وذاك الاب المجلل بالخشوع يقف وينظر من بعيد ترتعش يداه ويزم على شفتيه بألم وصده ودمعة قاسية تحجرت بين جفنيه لم يقل شيئا ضرب كفا بكف وقال بصوت الأنبياء ((أنا لله وأنا اليه راجعين)) أفزعني ما شاهدت وأرعبتني قدماي لم تعد تحملني تقدمت بخطى وئيدة صوب ((بيت الأجر)) المنصوب للعزاء رميت بجثتي على أول كرسي وجلست متهالكا ، شعرت بأنني بدأت اتلاشى ولم يبقى في ذاكرتي سوى صورة المرأة التي تشق الصفوف بحثا عن أبنها .

ولم يرجعني الى حالتي سوى صدى ضحكة تسربت الى مسامعي فالتفت ناحية الصوت مجموعة

ولم يرجعني الى حالتي سوى صدى ضحكة تسربت الى مسامعي فالتفت ناحية الصوت مجموعة من الرجال متجاورين يجلسون بالقرب مني

قال الاول :- إنني لا اعرف هذا المدعو أحمد ولم أكلمه في حياتي بل لم أره قط .

الثاني :- إذن لماذا حضرت

الاول :- لأن عائلاتهم معروفة ولي علاقات عمل معهم

الثاني :- إنه السبب الوحيد الذي دعاني للحضور لكن دعك من كل هذا ، كيف احوال عملك .

الاول :- جيد ، في ذهني مشروع لفندق سياحي ضخم وبحاجة لشريك .

الثاني :- ربما شاركت في هذا المشروع فالمشاريع السياحية تثير اهتمامي .

تركتهم وهم يتصافحون ويعدون صفقاتهم وألتفت الى رجل هرم يحاور صبيا يافعا .

العجوز :- هل انت تعمل الآن

الشاب :- نعم أعمل مدرس في أحدى القرى النائية وهذا العمل يرهقني كثيراً . . .

العجوز :- لايهم هل أنت متزوج .

الشاب :- لا لم أتزوج بعد

العجوز :- وكم تتخذ راتبا عن هذه المهنة الصعبة

الشاب :- إن راتبي ١٥٠ دينار تصور كل هذه المعاناه على ١٥٠ د ينار فقط

العجوز :- إسمع أيها الشاب الطيب إن الزواج نصف الدين ويجب أن تتزوج وعندي لك عروسا جيدة فما رأيك .

الشاب :- حسنا أذا كانت جيدة كما تقول علينا أن نتفق .

تركتهم يحددون المهر ومستلزمات الزواج تقدم هناك الأب يحمل حزنه بكبرياء وجلس بين الجالسين فخاطبه الرجل الأول .

الرجل الاول :- لقد كان أحمد شابا عزيزا وصديقا ايضا رحمه الله

الرجل الثاني :- بل كان من أعز أصدقائي .

الأب :- شكرا لكم على حضوركم وهذا خفف من مصابنا .

أشعر بالغثيان ورغبة أكيدة بالقيء لخرج مسرعا وأريد بدون وعي اريد الاكسجين اريد قليلا من الاكسجين لقد بدأت اختنق أبتعدت قليلا وتنفست بعمق وأستجمعت قواي المنهارة واقفلت راجعا لمكاني لكني شعرت بأن هناك نظرات تخترقني وتصل الى قلب تصفعني بعنف وبدون ارادة التفت خلفي تسمرت أمام طفل صغير لم يتعدى الثانية عشر من عمره وكان يحجني بنظرات غريبة وقاسية وفيها كثير من العتب والغضب ، كان أشعث الشعر ، قميص ممزق وجسده أنحل غيوه بهذا الشيء المسمى قميص وبنطال فضفاض لشخص أكبر منه ويطل بوجهه الصغير وشحوب بادي عليه مقطب الجبين وحاجبين كأنهما علامة بلاهة وعيون كبيرة تستطيع النظر في كل إتجاه ، كنت اتفحصه بدهشة وكم تألمت على هذه الكتلة الأنسانية الصغيرة .

كانت قدميه مغطاه بطبقة سميكة من الأوساخ والطين ومن تحت الحافة السفلى لبنطاله يطل أصبع قدمه الكبير كأنه رأس فأر صغير يراقب الأحداث في وجل ، كان يجلس القرفصاء مستعدا للأنقضاض على أي شيء لم استطع تحمل نظراته فأشحت بوجهي عنه وهرعت صوب المقعد الذي أجلس عليه وفجأة أصبح الكرسي كبيرا جدا لا بل الكراسي كلها كبرت وتعملقت أو نحن اصبحنا صغار وبجهد بالغ أستطعت أن اصعد وأجلس عليه نظرت حولي الى الناس فأفزعني اجلس عليه ، فجأة اصبح الكرسي كبيراً جداً لا بل الكراسي كلها كبرت وتعملقت او نحن اصبحنا صغاراً .

وبجهد بالغ استطعت ان اصعد واجلس عليه نظرت حولي الى الناس فأفزعني المنظر كلهم تفرقوا وأخذوا يتشكلون كالحشرات وأرتفع الطنين حاولت ان انظر الى الطفل صعدت الى الحافة العليا للكرسي حاولت ان ابحث بنظري عن الطفل رفعت هامتي عاليا ونظرت ولم أرى الا الحافة السفلى لبنطاله فأرتد وجعا في ثنايا الكرسي أريد أن اتكلم وكلما حاولت ان أخرج حرفا يزداد الطنين ونظرات حادة وحارقة تخترق فؤادي فأصمت عن هذياني .

وكان التابوت الذي يضم جسد الميت أمامي على الارض كجذع شجرة كبيرة .

وكلما حاول أحدنا التحدث ازداد الطنين فأضطرب التابوت واهتز بعنف ، واستفاق صوت الام بصراخ جديد وكان الاب المجلل بالخشوع يقف بعيدا وكان كبيرا رغم صغرنا يضرب كفا بكف ويقول ((إنا لله وإنا اليه راجعون لم يكن أي صوت واضح ومسموع سوى صوت صراخ الام وكلمات الاب وصوت إضطراب التابوت ونظرات الطفل الكبير كانت تجلدنا وتفزعنا ،

وبدأت الكراسي تهتز من تحتنا وتتقلب وأزداد صوت صراخ الام وصوت دعاء الاب وإضطراب التابوت ، حاولنا الهرب وكضنا كنا على الارض كقافلة من النمل تسير على غير هدى تصطدم ببعض فنسقط أرضا ونظرات الطفل تجلدنا كلما حاولنا التوقف تمهلت قليلا داستني الاقدام كنت أنظر الى الطفل وهو يجلدني بكلمات لم يقل بعد فأتوسل اليه بأن لا يتكلم ويعلوا الصراخ ويهتز التابوت ويهرب الطنين بعيدا فأسقط مغشيا على .

السكرتيرات العازبات هدف سهل

القلب الوحيد . . قد يمثل خطرا امنيا .

فق اصبحت السكرتيرات غير المتزوجات العاملات في وزارات بون واللواتي هن في منتصف العمر اهدافا رئيسية ((لروميوفات)) المانيا الغربية على اللقب الذي اطلقته صحافة المانيا الغربية على الرجال المفعمين بالحياة الذين يقدمون اليهن باقات الزهور او الهدايا او حتى مجرد وعد بالحب .

ويقول مسؤولون امنيون انه القي القبض على حوالى ٥٠ سكرتيرة جندهن عملاء لوزارة امن الدولة الالمانية الشرقية منذ انشاء دولة المانيا الغربية .

وقال احد المسؤولين الامنيين لرويتر : انها نفس القصة دائما . . لا تشتبه المرأة في اي شيء بادىء الامر ، وتمر فترة طويلة قبل ان يصرح لها العميل بأهدافه الحقيقية . . وعندما يفعل فانه يكون قد تمكن منها بدرجة يتعذر عليها معها الانفصال عنه .

ومؤخرا القي القبض على الكي فوك ٤٤ عاما وهي سكرتيرة بوزارة معونات التنمية وكانت تعمل من قبل في مقر المستشار الالماني الغربي للاشتباه في قيامها بابلاغ معلومات سرية لعميل من ذلك النوع منذ عام ١٩٧٣ م ، وفي العام الماضي صدر حكم بالسجن لثمانية اعوام على مارغريت هويك ٥١ عاما وهي واحدة من القلوب الوحيدة قامت بالتجسس في مكتب الرئيس منذ عام ١٩٥٨ م وحتى اكتشف امرها في عام ١٩٨٥ م .

وقال المسؤول الامني : ان استغلال النساء اللاتي يعانين من الوحدة ويفتقرن الى الحب عمل عديم الرحمة وغير انساني .

ولدى عملاء برلين الشرقية مجال واسع للعمل في المانيا الغربية مع وجود عشرات الوزارات والمكاتب الاتحادية وحوالي ١,٠٠٠ شركة تتعامل في امور سرية .

واضاف المسؤول الامني قوله ان السكرتيرات يمثلن الفئة الرئيسية التي تستهدفها وزارة امن الدولة الالمانية الشرقية اذ انهن ضحايا جاسوسية نموذجيات لانهن يتعاملن مع نفس المعلومات التي يتعامل معها رؤوساؤهن .

وقال : حتى وان لم يكن يفهمن دائما ما يرينه فبامكانهن الوصول اليه ومشكلة الامن في الالمانيا الغربية اكبر منه في اي بلد غربي آخر اذ ان اللغة المشتركة لالمانيا الغربية والالمانيا الشرقية تساعد العملاء على اداء مهمتهم ،

ويقول المسؤولون الامنيون ان السلطات الشيوعية في المانيا الشرقية تدرب العملاء بعناية على نصب فخاخهم .

وقال احد المسؤولين انه عرف ان عميلا لالمانيا الشرقية تزوج من سكرتيرتين في وقتين مختلفين وان احد الزواجين تم في حفل صوري اقامه مسؤولون في مكتب التجسس بوزارة امن الدولة الالمانية الشرقية .

واضاف قوله : والمرأة المعنية لا تعلم حتى الان ما اذا كانت متزوجة ام لا .

واكتشاف العملاء من بين الوف الالمان الشرقيين الذين يسمح لهم بالهجرة الى الغرب امر الغرب امر بالغ الصعوبة .

ولذا وضعت ارشادات امنية جديدة تهدف الى التعرف على الطرف الاخر . . السكرتير الوحيدة . . وسيبدأ تنفيذ هذة الارشادات في شهر ايار مايو القادم .

وقال المسؤول الامني :((تجعل القواعد الجديدة التحري عن رفاق اي سكرتيرة تعمل في وظيفة حساسة امرا اجباريا اذ ان معظم العملاء لا يتزوجون.

وفي العام الماضي قام مكتب مكافحة التجسس الالماني الغربي بحملة على نطاق الدولة وضع فيها ملصقات تحذر من فخاخ العملاء ولم تشمل عمليات تبادل الجواسيس المحتجزين التي تقوم بها بون وبرلين الشرقية سنويا تقريبا اي سكرتيرة قبض عليها بتهمة التجسس .

آسباب سيكلوجية وراء الجفاف الجنسي

يقدم لنا الدكتور محمود هارون أستاذ الامراض العصبية والنفسية .

الرياض - مكاشفة هامة عن الضعف الجنسي والاسباب النفسية الكامنة وراءه شرع الله الزواج وجعله آيه من آياته وجعل الصلة بين الرجل وزوجته نابعة من المحبة والوداد قال تعالى « ومن اياته ان جعل لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة » تلك هي ثمرة علاقة الرجل بزوجته حلاله ، هي ان تكون سكنا لزوجها وقال تعالى « هي لباس لكم وانتم لباس لهن » هذا المعنى الجميل انه فوق الرغبات والشهوات وانه اكبر بكثير من اي شيء مادي .

فالعملية الجنسية إذ تؤدي في ظل هذه العلاقة التي يكون فيها الزوج بكامل الاسترخاء وكامل الهدوء النفسي وكامل الانسجام والرضا مع زوجته توم روحه .

هناك إذن دور للعامل النفسي في هذه العملية وإذا توافر هذا العامل فأن مراكز معينة بالمخ تعمل لتوصيل اشارات عصبية الى النخاع الشوكي ومنها الى العصب الخاص والاعضاء التناسلية لكي يحدث الانتصاب ويستمر هذا الى مدة تراوح بين دقيقتين وعشر دقائق وتنتهي بالقذف ويصل الزوج الى قمة سعادته . ويعود مرة اخرى الى هدوئه وتشبع رغبته والمفروض ان تصل الزوجة في الوقت ذاته الى نفس الاحساس والمعروف ان اتصال الرجل يتم بسرعة ولكن الزوجة لكي تحضر تحتاج بعضاً من الوقت وهذا هو دور الملاطفة والمداعبة والتلامس والعناصر وتهيئة الاجواء التي تحدث قبل الممارسة الفعلية . وهذا الشيء يجب ان يفهمه الزوج جيداً حتى تكون فترة انفصاله كافية لاشباع رغبة زوجته لأن ارضاءها شيء مهم لاحساسه ايضاً برجولته .

ولا بد لكل زوجة من ان تعلم انه لا يوجد زوج في فترة من فترات حياته وبالذات في قصة الضغط النفسي او الارهاق الشديد إلا مر بفترة ضعف جنسي على ان هذه الفترة تكون غالباً مؤقتة وعلى الزوجة التي تحب زوجها ان تتفهم هذا وتطمئنه وتسعى لعدم إحراجه بأية كلمة او ايماءة او تصرف او حتى تمنع نفسها عنه .

فالفقر الجنسي شيء مؤلم للزوجين على حد سواء وهو احساس لعدم قدرة الرجل لاثبات رجولته لزوجته قد يكون اكثر عصبية وحدة بدون سبب ويستطرد الدكتور في سرد اسباب الجفاء متمثلة في الاتي :

١- اسباب عضوية وهي لا تحتل في مجملها الا ٥٠ ٪ .

٢- اسباب نفسية وتمثل حوالي ٩٥٪ وهنا يكون الزوج سليماً جداً .

ولا مانع عنده الا اسباب في نفسيته قد يقولها صراحة لزوجته وقد يحجمها عنها ، وقد لا يدركها ، وهنا يركز على ظاهرة زوج وزوجة بدأ حياتهم في كامل الحب والحنان ويبدأ الزوج يشتكي من ضعف سريري .

الخوف هو شيء قاتل للغريزة الجنسية ومحطم سريع للازدهار الجنسي ، هو خوف من الفشل في اثبات رجولته لزوجته حتى بعد ان ينتصب جيداً لا يستطيع ان يحتفظ بهذا الانتصاب الا دقيقة واحياناً اقل انه تأثير تنبيه عصب العصب السمبثاوي ، ياتي بالقذف سريعاً .

الاضطرابات المعدية واسبابها

المعدة عضو أساسي في الجسم ، فعبرها تمر كل المواد الغذائية ، وتتحول لتصبح غذاء للأعضاء . وصحة المعدة قائمة على توازن دقيق بين افرازاتها . فاذا حصل اختلال في هذا التوازن انعكس ذلك على باقي أعضاء الجسم ، وقديما قيل ((المعدة بيت الداء)) . واضطربات المعدة تظهر بأشكال مختلفة يمكن أن تظهر على شكل احساس بثقل في المعدة بعد الطعام ، او تجشؤ ، او تقيؤ تخرج خلاله حوامض المعدة الى الحلق ، او رائحة فم غير مستحبة ... او ايضا الاحساس بحرقة في المعدة عند ابتلاع شيء ما ... الخ . والاسباب الكامنة وراء هذه الاضطربات متعددة هي الأخرى فقد ينتج الألم عن اختلال عصبي ، او عن التهاب في المعدة ، او عن حصول قرحة فيها هذه الاسباب ليست جميعها بالحدة والخطورة نفسيهما ، الا ان اهمال علاج الاصابة السهلة يفتح المجال امام تحولها الى حالة مستعصية . وهذا ما يحصل في معظم الحالات ، كما يلاحظ الاطباء فغالبية المرضى يصابون بالقلق عندما يشعرون باضطراب في المعدة ، غير انهم لا يستشيرون اي طبيب معتقدين ان هذا الاضطراب عابر ، وبما ان الاصابة لا تبدأ قوية ، وبالتالي لا تحدث آلاما مبرحة دفعة واحدة ، فان المصاب يعتاد عليها بل انه ينساها ، وحتى لو استشار المريض طبيبه في هذه المرحلة ، فانه في معظم الأحيان ، كما يلاحظ الأطباء ، لا يتبع نصائحه القائمة على الحكمة اكثر من قيامها على الأدوية ذلك ان علاج امراض المعدة في بدايتها ، أي قبل ان تتطور لا يتطلب في الواقع اكثر من الحكمة والتعقل والحكمة التي يقدمها الطبيب قائمة قبل كل شيء على الملاحظة العلمية . ألا يطلق على الطبيب شعبيا لقب ((الحكيم))

أي توازن ؟

ولاعطاء نصائح الطبيب وحكمته حق قدرها ، ينبغي قبل الاسترسال بالحديث عن اضطربات المعدة ، ان نعرف تكوينها وطريقة عملها وكيفية اختلالها .

المعدة هي جيب مكون من ألياف عضلية ، مغطى من الداخل بغشاء مخاطي يحتوي على غدد تفرز العصارة المعدية اضافة الى مواد لزجة ، والعصارة المعدية شديدة الحموضة ذلك انها مكونة من حوامض مهمتها تفتيت الطعام الداخل الى المعدة ، هذا التفتيت هو المرحلة الأولى في عملية الهضم . أما المراحل الأخرى فانها تتم في الأمعاء .

الى جانب العصارة المعدية الحمضية ، تفرز المعدة سائلا لزجا يمتلك خصائص مضادة للحوامض ، وهو يقوك بالالتصاق بغشاء المعدة المخاطي لحمايته ضد العصارة التي يفرزها .

وهكذا فان عملية الهضم السليمة يجب ان تتضمن افرازا متوازنا بين العصارة الحمضية والسائل اللزج .

وفي الحالات العادية ، فان الشهية ، اي الرغبة في الأكل تحدث تقلصات في عضلة المعدة تؤدى بدورها الى تنشيط غدد الغشاء المخاطي ، التي تصبح جاهزة للافراز منذ اللحظة التي تلامس فيها الطعام . هذا التوازن بين افرازات المعدة مرهون الى حد كبير بتناول الطعام بشكل هاديء وبدون تسرع . غير ان بامكان ان تواجه ظروفا اخرى مختلفة . من ذلك الحالات التي يتم فيها تناول الطعام بسرعة . فعندئذ تجد المعدة نفسها أمام كمية كبيرة من الطعام مما يفرض عليها العمل بسرعة وكثافة . في هذه الحالة يقوم الجهاز العصبي بزيادة نشاطه ويصدر الاوامر ،امر الى غدد المعدة بزيادة افرازاتها الحمضية والاقلال من الافرازات اللزجة . وسبب ذلك ان الافرازات الحمضية تتيح طحن الطعام وتصريفه بسرعة تتناسب مع سرعة تناوله . وهكذا نرى ان التوازن بين افرازات المعدة يمكن ان يختل في حالات خاصة .

لكن تكرار هذا الاختلال يزيد من احتمالات اصابة المعدة بالاضرار . فالمواد الحمضية الزائدة ، اذا لم تجد امامها طعاما تفتته ، فانها تقوم بمهاجمة غشاء المعدة المخاطي ، خصوصا اذا لم يتوفر افرازات مضادة تحمي هذا الغشاء .

وهكذا ، فان معظم الاضطرابات المعدية تكون في بدايتها تعبيرا عن هذا الاختلال بين الافرازات الحمضية واللزجة . ويتخذ اختلال الافرازات شكلين : فاما ان تكون هناك افرازات حمضية فائقة غير مترافقة مع زيادة في المواد اللزجة ، واما ان تكون كمية الحوامض عادية في حين ان المواد اللزجة أقل من الحد الطبيعي .

خرق قوانين

لقد قلنا فيما تقدم ان الشهية تحدث تقلصات في المعدة وتحضر غدد الغشاء المخاطي للبدء بالافراز . والنتيجة المنطقية لهذا الكلام هي ان تناول الطعام بدون شهية هو خرق لقوانين عمل المعدة، التي تستجيب لهذا الوضع باحدى طريقتين :

١- الأولى هي الافراز البطيء للحوامض والمواد اللزجة ، وعندئذ فان الطعام يبقى في المعدة وقتا طويلا ، الى ان يصل الى درجة من التحول الكيميائي تسمح له بالانتقال الى الامعاء وهكذا تجد المعدة نفسها مجبرة على التقلص والارتخاء لفترة طويلة مما يحدث احساسا بالثقل في المعدة . اضافة الى ذلك ، تؤدي التحولات الكيميائية الطويلة الى الاضرار بمنطقة فم المعدة او عنقها وهي منطقة شديدة الحساسية تجاه المواد الحامضة .

٢- الثانية هي افراز كمية كبيرة من المواد الحمضية غير متناسبة مع كمية المواد اللزجة . ويؤدي هذا الامر الى حصول حرقة في بداية عملية الهضم ونهايتها . واذا ما تكرر ذلك فان الحوامض يمكن ان تحدث التهابا مزمنا في غشاء المعدة المخاطي .

وقد يحدث ان تصاب المعدة بحموضة كبيرة في بداية وجبة الطعام نتيجة الاثار الزائدة في غددها . ومن اسباب هذه الظاهرة تناول كمية كبيرة من الطعام غير الممضوغ جيدا ، الامر الذي يؤدي الى اتساع المعدة بشكل فجائي ، واضطرارها الى افراز كمية كبيرة من الحوامض لمواجهة الوضع الجديد . غير انها يمكن ان تنتج ايضا عن تناول الكحول والدهون المطبوخة التي تحتوي هي نفسها على كمية من الحوامض . هذه الحوامض التي تحتويها بعض المآكل والمشارب هي بمثابة مواد منشطة للافرازات الحمضية في المعدة .

ولا يعني ذلك ان تناولها ضار في جميع الحالات . فان كانت المعدة بصحة جيدة ، واذا تم تناول المواد المنشطة باعتدال فان غشاء المعدة يستطيع العمل بشكل طبيعي . لكن عندما يحصل افراط في تناول الاطعمة المحتوية على حوامض منشطة ، واذا كان غشاء المعدة ضعيفا ، فان الاضرار يمكن ان تكون كبيرة .

لهذا السبب فان من الضرورة بمكان مراقبة كمية المواد المنشطة للافرازات الحمضية ، وجعلها متناسبة مع كمية الغذاء العامة التي يتم تناولها . وعلى سبيل المثال ، فان تناول كاس من النبيذ مع وجبة طعام كبيرة يحدث اضرارا اقل بكثير من تلك التي يحدثها فيما لو تم تناوله مع طعام قليل . من جهة اخرى ، فان ضرر المواد المنشطة للافرازات الحمضية يصبح كبيرا عندما تكون المعدة ضعيفة نتيجة اصابتها بمرض ما ، او نتيجة تناول بعض انواع الادوية .

الفم مفتاح المعدة

ومن احد اسباب اختلال الافرازات في المعدة ، التوتر النفسي والاثارة العصبية ، فهما يؤديان الى تنشيط الجهاز العصبي الودي او السمباتي الذي يقوم بدوره باحداث اثارة مفرطة لغدد المعدة . وينتج عن هذا الامر زيادة في الافرازات اللزجة . وهكذا يجد غشاء المعدة نفسه معرضا لهجوم الحمضيات دون حماية . ومن المؤكد ان تكرار التوتر النفسي يؤدي على المدى البعيد الى تضرر الغشاء المخاطي للمعدة والامعاء والى اختلال عملية امتصاص الاغذية بشكل عام .

معرضا لهجوم الحمضيات دون حماية . ومن المؤكد ان تكرار التوتر النفسي يؤدي على المدى البعيد الى تضرر الغشاء المخاطي للمعدة والامعاء والى اختلال عملية امتصاص الاغذية بشكل عام . ويتضح مما تقدم ان المدافع الاول عن غشاء المعدة المخاطي هو الافرازات اللزجة . هذه الافرازات تنتجها غدد المعدة تحت تأثير بعض المواد الكيميائية

المنتجة للمواد اللزجة مما يحدث بطء في افراز هذه المواد . ويسبب ذلك يركز الاطباء على ضرورة ان يتناول الشخص المصاب بمرض في المعدة طعامه في جو من الاسترخاء والراحة . وينبغي ان نعلم ايضا ، ان المواد اللزجة معرضة للتدمير حتى بعد افرازها بشكل طبيعي وبكمية كافية ، وذلك تحت تأثير بعض المواد التي تدخل المعدة . من هذه المواد الكحول ، والتبغ ، والسوائل السكرية الشديدة التركيز مثل العسل . فالكحول ينشط الافرازات الحمضية ، لكنه في الوقت نفسه تدميرا جزئيا او كليا للمواد اللزجة خصوصا اذا ترافق تناوله مع التدخين . ولهذا السبب فان تناول المشروبات الكحولية الفاتحة للشهية قبل الطعام ، يمكن ان يدفع المعدة الى التآكل . ويلاحض الاطباء ان هذه العادة تحتل مكانة هامة بين مسببات القرحة . أما المواد السكرية فانها تعتبر مصدر خطر على المعدة خصوصا لدى الاطفال ومن المفضل الاقلال من تناولها .

يضر اكثر مما يفيد .

٢- خفف قدر الامكان من تناول المأكولات المنشطة للافرازات الحمضية .

٣- راقب غذاءك جيدا خصوصا في حالات المرض وفترات النقاهة بعد الشفاء .

٤- احرص على ان تكون فترة تناول الطعام مناسبة للتلذذ ، خالية من اي قلق أو توتر .

معرضا لهجوم الحمضيات دون حماية . ومن المؤكد ان تكرار التوتر النفسي يؤدي على المدى البعيد الى تضرر الغشاء المخاطي للمعدة والامعاء والى اختلال عملية امتصاص الاغذية بشكل عام . ويتضح مما تقدم ان المدافع الاول عن غشاء المعدة المخاطي هو الافرازات اللزجة . هذه الافرازات تنتجها غدد المعدة تحت تأثير بعض المواد الكيميائية الموجودة في الطعام ، مثل الاملاح المعدنية والفيتامينات . لكن هذه الغدد يمكن ان تختل بتأثير بعض الامراض الامر الذي يحرم المعدة من جهازها الدفاعي . وهي تحتاج الى بعض الوقت ، بعد الشفاء من المرض ، لكي

هذه المواد الكحول ، والتبغ ، والسوائل السكرية الشديدة التركيز مثل العسل . فالكحول ينشط الافرازات الحمضية ، لكنه يحدث في الوقت نفسه تدميرا جزئيا او كليا للمواد اللزجة خصوصا اذا ترافق تناوله مع التدخين . ولهذا السبب فان تناول المشروبات الكحولية الفاتحة للشهية قبل الطعام ، يمكن ان يدفع المعدة الى التآكل . ويلاحض الاطباء ان هذه العادة تحتل مكانة هامة بين مسببات القرحة . أما المواد السكرية فانها تعتبر مصدر خطر على المعدة خصوصا لدى الاطفال ومن المفضل الاقلال من تناولها .

اخيرا يمكن ان يؤدي تناول الادوية الى تدمير الافرازات اللزجة . من ذلك الادوية الضادةللالتهابات والاسبرين . وفي بعض الحالات التي لا يكون فيها مفر منتناول هذه الادوية فان من الافضل ان يترافق ذلك مع تناول غذاء خال من الحوامض الدهنية ومع تخفيف المشروبات الكحولية والسكرية . بالاضافة الى ذلك يكون خطر الادوية المضادة

قيل قديما بيت الداء في المعدة

الموجودة في الطعام ، مثل الاملاح المعدنية والفيتامينات . لكن هذه الغدد يمكن ان تختل بتأثير بعض الامراض الامر الذي يحرم المعدة من جهازها الدفاعي . وهي تحتاج الى بعض الوقت ، بعد الشفاء من المرض ، لكي تعود الى وتيرتها السابقة في الافراز . ولهذا السبب فان على الشخص الذي تعرض لمرض ما في المعدة ان يراقب غذاءه بدقة في فترة النقاهة التي تلي الشفاء . وينبغي ان يتوجه الانتباه بشكل خاص نحو الغاء او تخفيف المأكولات المحتوية على الحوامض الدهنية ، لان هذه الحوامض تهاجم الغشاء المخاطي ولا تجد امامها ما يبطل تأثيرها . من جهة اخرى يؤدي التوتر العصبي الى تقليص الشرايين التي تغذي الغدد

اخيرا يمكن ان يؤدي تناول الادوية الى تدمير الافرازات اللزجة . من ذلك الادوية الضادةللالتهابات والاسبرين . وفي بعض الحالات التي لا يكون فيها مفر منتناول هذه الادوية فان من الافضل ان يترافق ذلك مع تناول غذاء خال من الحوامض الدهنية ومع تخفيف المشروبات الكحولية والسكرية . بالاضافة الى ذلك يكون خطر الادوية المضادة للالتهابات كبيرا على الاشخاص العصبيين . وقد يقوم الطبيب في حالات كهذه بوصف ادوية تحمي الافرازات اللزجة والغشاء المخاطي للمعدة الى جانب الادوية المضادة للالتهابات .

ان حالة المعدة تتوقف على حالة الجسم العامة وعلى اسلوب الحياة المتبع . والقواعد الصحيحة التي تتحكم بها منطقية جدا ويمكن يلخيصها بما يلي :

١- ان احترام وتيرتك البيولوجية ، ولا تتناول الطعام الا عندما تشعر بالرغبة فيه . فالأكل بلا شهية

تعود الى وتيرتها السابقة في الافراز . ولهذا السبب فان على الشخص الذي تعرض لمرض ما في المعدة ان يراقب غذاءه بدقة في فترة النقاهة التي تلي الشفاء . وينبغي ان يتوجه الانتباه بشكل خاص نحو الغاء او تخفيف المأكولات المحتوية على الحوامض الدهنية . لان هذه الحوامض تهاجم الغشاء المخاطي ولا تجد امامها ما يبطل تأثيرها . من جهة اخرى يؤدي التوتر العصبي الى تقليص الشرايين التي تغذي الغدد المنتجة للمواد اللزجة مما يحدث بطء في افراز هذه المواد . ويسبب ذلك يركز الاطباء على ضرورة ان يتناول الشخص المصاب بمرض في المعدة طعامه في جو من الاسترخاء والراحة . وينبغي ان تعلم ايضا ، ان المواد اللزجة معرضة للتدمير حتى بعد افرازها بشكل طبيعي وبكمية كافية ، وذلك تحت تأثير بعض المواد التي تدخل المعدة . من

للالتهابات كبيرا على الاشخاص العصبيين . وقد يقوم الطبيب في حالات كهذه بوصف ادوية تحمي الافرازات اللزجة والغشاء المخاطي للمعدة الى جانب الادوية المضادة للالتهابات .
ان حالة المعدة تتوقف على حالة الجسم العامة وعلى اسلوب الحياة المتبع . والقواعد الصحيحة التي تتحكم بها منطقية جدا ويمكن يلخيصها بما يلي :
١- ان احترام وتيرتك البيولوجية ، ولا تتناول الطعام الا عندما تشعر بالرغبة فيه . فالأكل بلا شهية يضر اكثر مما يفيد .
٢- خفف قدر الامكان من تناول المأكولات المنشطة للافرازات الحمضية .
٣- راقب غذاءك جيدا خصوصا في حالات المرض وفترات النقاهة بعد الشفاء .
٤- احرص على ان تكون فترة تناول الطعام مناسبة للتلذذ ، خالية من اي قلق أو توتر .

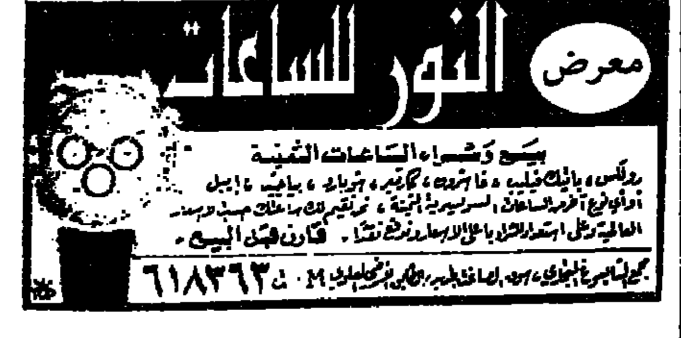
(الحمل المزيف)

للتفريق بين الحمل المزيف والحمل الكاذب المتعمد ، لاغراض مقصودة عند بعض النساء ، واللواتي يقصدن التضليل والخداع او حتى السرقة ، هناك ما يسمى بالحمل المزيف . ويتمثل هذا الحمل بالتغيير النفسي والبدني عند بعض النساء غير الحوامل واللواتي لديهن قناعة تامة بانهن حوامل ، وهذا يبدو بعوارض كثيرة تشعر بها المرأة ، ويشعر بها كذلك من يعيش معها ومن يعرفها ، حتى انها في بعض الاحيان قد تخدع الطبيب ، فمثلا " البعض منهن يحاولن " الاجهاض " او " التشبه بالحوامل " وتحضر نفسها وتستعد لاستقبال المولود الجديد ، فمثلا تحضر الملابس ومتطلبات الطفل كاملة ، ولهذا السبب تذهب للطبيب ، بل انه يتولد لديها الشعور ببداية الام المخاض، فتراها تمشي متأقلة لمستشفيات التوليد ، وهذه الظواهر ترى بشكل عام عند النساء المسنات المتزوجات واللواتي يكن في الغالب عقيمات قبل سن اليأس ، واللواتي يوجد عندهن رغبة جامحة في انجاب طفل ، حيث تكون غريزة الامومة مستعرة ، او الرغبة اليائسة في حفظ الزواج من الانهيار ، ولجذب انتباه ورعاية الزوج . ثم ان هناك حالات الخوف الشديد من الحمل في سن اليأس ، او عند بعض الامراض النفسية كانفصام الشخصية والهستيريا وغيرها . وعند بعض النساء اللواتي يغيب عنهن الطمث او يكون خفيفا



نادرا تظهر هناك سلسلة من العوارض تحس بها المريضة نفسها ويشعر بها الاخرون كذلك . ومن هذه الظواهر ، التقيؤ في الصباح ، والتوتر العصبي ، وتضخم الثديين ، او حتى تغيير لون الثديين كالحوامل ، وظهور الحليب ، وزيادة حجم البطن ، وقد يصحب ذلك زيادة طفيفة في حجم الرحم ، وزيادة حجم البطن يكون ناتجا عن زيادة النسيج الدهني ، تحت الجلد ، وكذلك تقليد مشي الحامل ، وزيادة في الوزن ، وعلاوة على ذلك فان المرأة تعلن وهي قانعة بأن الرحم يكبر في حجمه ، والواقع ان ذلك يكون بسبب انتفاخ الامعاء وتمددها ، وكذلك فان المرأة تشعر او يهيأ لها انها تشعر بحركة الطفل ، وهذا ناتج عن حركة الامعاء او انقباض في عضلات البطن ، وتشعر المريضة بآلام المخاض او حتى ظهور اشارات الولادة ، كبقع الدم او نزول السائل الاميونيسي ، وهذه الظواهر يمكن تفسيرها احيانا بوجود بعض الاورام في المبيض ، او التليف الرحمي ، او استسقاء في البطن . واحيانا توجد هناك بعض التغييرات في افراز الهرمونات تكشف بالتحاليل الطبية .

ان الكشف الطبي والتحليلات المخبرية تضع حدا لهذه الظواهر ، وربما ان معظم هذه الحالات هم مرضى نفسانيون فانه من الصعب اقناعهم بعكس ذلك ، وبعض النساء يترددن على اكثر من طبيب محاولات اقناع كل واحد منهم بان الاخر ليس على حق ، وحتى ان بعظهم يكيل الشتائم او يعتدي بالضرب على الطبيب ان حاول اقناع احداهن بانها ليست حاملا ، لذا فان معالجة هؤلاء النساء ، تتطلب جهدا متفهما وانسانيا لاقناعهن والبحث عن حل لحالتهن النفسية ، ويفيد في ذلك الطبيب النفساني ، وغالبا ما تكون نتائجه جيدة .





تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات

مساء الخير يا وطني

ثروة ، لدينا ثروات لا تأكلهـا النيران ولا تغرقها البحار ، ايمان كل الاديان هبطت عندنا ، علوم كل العلوم خرجت من عندنا ولم تعد . شعب ؟ عندنا شعوب ، جيش عندنا جيوش . ومع ذلك كلما حاولنا النهوض كبونا ، أو الوحدة تفرقنا ومثلما يهبط الوحي على الشعراء في صوامعهم هبطت علينا الحقيقة ساطعة ، كالشمس في كبد السماء ، متلألئة كالنجوم في الليلة الليلاء .

لأننا كنا دائما" نتمسك بالقشور على حساب اللب وبالشكل على حساب المضمون وبالفروع على حساب الاصول ، الادب مهم في حياة كل أمة . ولكن اهم من الادب هو الذي يكتب ، واهم من الموسيقى هو الذي يعزف واهم من الآن . هو الذي يديرها ومن الطائرة هو الذي يقودها ، ومن الشجرة هو الذي يزرعها ، ومن البندقية هو الذي يحملها .

فـمن هو ياترى الذ ي يكتب ويعزف ويزرع ويهبط ، ويصنع ، ويقاتل .

إنه الانسان أيها الأخوة المواطنون فهل لهذا الانسان المتبلي حقوقه ليؤدي واجباته ؟ هل أحسن ولو للحظة بوجوده وكيانه وكينونته ؟ ابدا" انهم يفضلون الالتزام وتنفيذ القرارات الظالمة ، ويتكيفون معها دون النظر الى اثارها على شعوب المنطقة وفي مقدمتها شعب الرافدين الذي أعطى الكثير وقدم الكثير لكل ابناء المنطقة في السلم والحرب وها هو اليوم تقف وحيدا" في وجه الاحصار الدولي الجائر وتكيف مع الممكن ودرءا" لما هو أسواء من هذا الزمن العجيب .

نقولها والالم يحز من نفوسنا والدموع تغطي وجوهنا على ما اختزنته الذاكرة من صور العزة ، والكبرياء ، والصمود العظيم لشعب الرافدين الاشم الذي يرفض الانحناء أمـا الرياح الهوجاء كل ذلك بسبب غياب الحرية والالتزام في حياتنا العامة . الحرية التي من دونها لن تتحرر أرض والالتزام الذي بدونه لن ينتهي الحصار ، فلن يشبع جائع او ينصف مظلوم او يعاقب ظالم طالما لم ترتفع الى مستوى الحرية والانتماء والوطن والالتزام القومي فهيا يا أخي العربي انهض من كبوتك وتحرك وقل كلمتك كما تشاء فـقـد آن لرأيك ان يقال ويترجم بصور الاستهجان والاحتجاج ضد هذا الحصار الجائر ليترجم بالدعم العملي لنصرة العراق ، برغيف الخبز وحبة الدواء .

امنستي ترحب

واعرتب عن أملها في أن تليها خطوات أخرى تؤدي الى اطلاق سراح كافة السجناء السياسين وسجناء الضمير الذين لم يدانوا بجرم قضائي معترف به .

وكان قرار الافراج عن هؤلاء السجناء قد جاء في نطاق احتفالات سورية بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين للحركة التصحيحية التي قادها الرئيس الأسد والمعتقلون الذين اطلق سراحهم كانوا قد اعتقلوا لانتمائهم الى احزاب وحركات سياسية محظورة وبينهم عدد من غير الرعايا السوريين .

وحسب بيان امنستي فإن غالبيتهم من حركة الاخوان المسلمين وكان قسم منهم قد اعتقل منذ اوائل الثمانينات ودعت منظمة العفو الدولية الحكومة السورية الى اطلاق سراح بقية سجناء الضمير المعتقلين في سجونها بمن فيهم الزعيم الشيوعي رياض الترك المسجون دون محاكمة منذ اكثر من ١٥ عاما .

واشنطن تطالب

المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية أن وزير الخارجية وارن كريستوفر ان وزير الخارجية انزعج للهجمات بصواريخ كاتيوشا على اسرائيل حتى أنه اجرى اتصالا هاتفيا مع نظيره السوري في الاسبوع الماضي وقال أنه سيوفد مبعوثا أمريكيا لتحريك المفاوضات المتوقفة لكنه اضاف أن من السابق لاوانه القول إن كانت الفترة الحالية التالية لاغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين يمكن أن تشكل نقطة تحول في المفاوضات وقال ان الهجمات على اسرائيل هي بوضوح محاولة لتقويض عملية السعي الى السلام في الشرق الاوسط ، ومضى قائلا ان وزارة الخارجية الامريكية على اتصال بحكومتي اسرائيل ولبنان ، ايضا لحثهما مع سورية على فعل كل ما يمكن لتهدئة الموقف ، وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز حذر سورية بأنه يحملها المسؤولية عن هجمات حزب الله وقال :- ((إننا نرى تناقضا بين العودة الى السلام وأطلاق الكاتيوشا واضاف تعتقد أن سورية وإن لم تكن لها سيطرة مباشرة على حزب الله فإن لها بعض النفوذ لديه ، يمكنهم بذل ما في وسعهم من أجل ضمان ضبط النفس .

قذائف الكاتيوشا

خاص النجم العربي –

ذكرت تقارير دبلوماسية غربية ان اسرائيل تعيش هذه الايام حمى حرب حقيقية استعدادا لتوجيه ضربة عسكرية لقواعد القوات الاسلامية والوطنية ردا على عملياتها الصاروخية الموجهة والتي شلت الحركة العامة ودفعت بالألف الاسرائيلين الى اللجوء الى الملاجيء طوال مراحل القصف والذي اعتبر الاعنف منذ عدة شهور ونقلت هذه التقارير عن رجال استخبارات في اسرائيل قولهم بان اسرائيل تنتظر فيما اذا كان حزب الله سيواصل عملياته وماذا سيفعل السوريون من اجل كبح جماحه واذ اتضح لسبب ما ان السوريين وحزب الله سيحاولون توسيع نطاق العمليات فان قيادة الاركان ستوصي وزير الدفاع والحكومة بالرد بعملية عسكرية واسعة النطاق في جنوب لبنان ، اما الضربة ستكون جوية وبرية وخاطفة تتم بالتعاون مع القوات البحرية وبدعم توجيهي من الاسطول الامريكي المتواجد في المنطقة وفي الوقت الذي تواجه فيه اسرائيل وقادتها موقفا صعبا بعد مقتل رابين والتخوف من عمليات استشهادية على غرار نجاح العمليات المماثلة وقدرتها على اختراق الدفاعات الاسرائيلية البرية والجوية ، ولقد قال رئيس المخابرات الاسرائيلية بأن المقاومة الاسلامية وجماعات حزب الله قد سمحت لنفسها في الايام الخيرة ان تقصف الشمال الفلسطيني المحتل دونما استثناء بحيث بلغت عملياتهم كل المستوطنات والقرى الشمالية في الجليل وعمل حزب الله ما كان لا يجرؤ على فعله في السابق ، وصرح قادة هذه القوى المقاتلة علنا بأن هدفهم هو اسقاط العملية السلمية برمتها وضمان استمرار العمل العسكري لتصفية اسرائيل وان اسرائيل تدرس سبل الرد على حالة التصعيد وهي في جاهزية ولقد اصدر اهودا براك تعليماته بتمديد اجتماع هيئة الاركان لاتخاذ الخطط الطارئة والتي يتم فيها اجتثاث هذه الجماعات وتصفية قادتها في بيروت والجبل وطلب ان يظل الاجتماع مفتوحا لمواجهة المستجدات كما زعم في احدى اجتماعاته بان اسرائيل لن يهدأ لها بال حتى تقتلع جذور هذه الاجتماعات التخريبية ولق تقدمت بعض الوحدات العسكرية والبحرية متخذة مواقع متقدمة ومحاصرة الشواطيء اللبنانية ولقد تقدمت بعض الوحدات العسكرية والبحرية متخذة مواقع متقدمة ومحاصرة الشواطيء اللبنانية واعطيت الاوامر للطائرات العسكرية للقيام بطلعات استكشافية ومركزة على مختلف المناطق وبقصف مدفعي مركز لتجمعات هذه الجماعات واماكن نشاطاتها في الجنوب وفي اقليم التفاح وفي صيدا والبقاع الشرقي ، وعمليات مسح جوي كمقدمة لهذا الهجوم والذي يحظى بدعم امريكي .

اتفاقية اوسلو

شركة غزة الدولية للتجارة العامة ، اذا اردنا استيراد سلعة من بلد عربي او اجنبي لا بد اولا من الحصول على اذن استيراد لهذه السلعة وان تحدد الكمية في هذا الاذن والحصول على الاذن لا بد ان نقدم العينة للسلطات الاسرائيلية وان تقوم بعمل الفحوصات اللازمة من الناحية الصحية والتقنية والا يتعارض استيراد هذه السلعة ولا يؤثر على المنتج الاسرائيلي بمعنى ان هناك حماية للمنتجات الاسرائيلية كما ان اذن الاستيراد يحتاج الى ثلاثة او اربعة اشهر للحصول عليه وبالتالي يكون التاجر عرضة لتقلبات الاسعار .

ومن هنا فان الاتفاق مجحف ولا بد من اعادة النظر فيه .

الاقتصاد الاردني

التضخم قد انخفض بشكل ملحوظ وواضح ان الزيادة في الاستثمار العقاري زاد عما كان عليه في السنه الماضيه .

واكد باسل جردانة وزير المالية ان الاقتصاد الوطني يدخل مرحلة النمو المتواصل بتحقيقه لمعدلات نمو جيدة ، فاقت التوقعات مع نمو المدخرات الوطنية والاستثمار الكلي بشكل ملحوظ بالاضافة الى خفض عجز الموازنة العامة وتحسن وضع ميزان المدفوعات والمحافظة على سعر صرف الدينار الاردني عند مستويات مرضية واستقرار المستوى العام للاسعار ولقد توقع السيد جردانة ان يحقق الناتج الاجمالي المحلي نموا حقيقيا معدله ٦,٠٤ في حين سينخفض عجز الموازنة ليصل الى حوالي ٤,٠٨ من الناتج المحلي الاجمالي وان المستوى العام للاسعار سيحقق استقرار نسبيا وا ن نسبة الارتفاع في ارقام تكاليف المعيشة ستكون حوالي ٢ ٪ فقط

الافتتاحية

لاسرائيل طيلة السنوات الماضية وسهلت عليها عملية اقناع العالم بانها هي التي تسعى الى السلام كما نشاهده اليوم على المسار السوري بعدما رفضت دمشق سياسة المراوغة الصهيونية ونادت بالثوابت الوطنية والمبنية علي الدبلوماسية الثابتة والمتحركة العقلانية والمهاجمة لضمان حقوق امتنا العربية التي لا تقبل المساومة فهذا هو سلام الاقوياء فلما لا نواجه اسرائيل والعالم كله باننا امة مستعدون وبجاهزية متقدمة على الصعيدين العسكري والسلمي لتعديل موازين القوى وعندها نقول بالقم الطافح اننا امة كريمة مهيبة تريد ان تعيش بسلام

العراق قوة العرب

بعد سنوات الحصار العجاف ها قد اعاد العراق كامل بنيته التحتية واستعاد صحته وبنى نمطا جديدا من الانتاج الزراعي والانشائي والوظيفي فقد ارست القيادة العراقية سلوكا فريدا يتفانى من خلاله الانسان العراقي ويجهد ذاتي من اجل الوطن وهو يقيم السدود ويزرع المحاصيل ويبني الانفاق والجسور ويقيم المشاريع الاسكانية والعمرانية المختلفة ويبني الورش الخدماتية والمصانع الخفيفة التي تنتج كافة قطع الغيار التي تعيد صيانة الته المدنية والحربية بل ويعيد استعمال بعض ادواته الطبية بمهارة واقتدار وينشر العلم والعرفة ويتابع كل تطور بأداء عراقي اصيل ليصبح لديه الخارق مألوفا في هذا الزمن الرديء ، ان العراق قيادة وشعبا يتعامل مع الحصار الجائر وكأنه باق الى الابد في اجواء عز فيها نصرة الاخ لاخيه بل وتنكرت لكل صلة وقربى ، فيما تنادت ايادي الخير الانساني والعون الحر من كل دولة فرادا ومؤسسات لتقدم العون والمساعدة الغذائية والطبية والدوائية الى ابناء الرافدين ومنادية بفك الحصار الجائر ومستهجنة استمراره بعد كل ما قدمه العراق من تعاون مع الهيئات الدولية والاقليمية .

ان العراق وهو يقف مكرسا الصمود والشموخ العربي في وجه الاحصار الدولي يتطلع الى ديار العرب كل العرب للقيام بواجبهم الوطني والقومي في نصرته وفك الحصار بتحرك ايجابي وبشكل حاسم لا يقبل التردد لوقف كل التداعيات الدولية وعندها سيعود العراق فاعلا في اسرته العربية وداعما كل المواقف ومرسيا مع اشقائه العرب قاعدة صلبة من التضامن والوحدة العربية لانه قوة العرب ماضيا ومستقبلا .

فتح تخوض الانتخابات

عمان – النجم العربي

قال مسؤول بارز في حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) إن الحركة قد قررت خوض الانتخابات الفلسطينية المقرر اجراؤها من خلال ٦٠ مرشحا" موزعين على كافة الدوائر الانتخابية التي تم تحديدها بـ ١٦ دائرة حسب قانون الانتخابات .

واشار سليم الزعنون " ابو الاديب" عضو اللجنة المركزية في حركة فتح ان الحركة قررت ايضا" ترشيح ٦ اعضاء من اللجنة المركزية من بين مرشحيها الـ ٦٠ وهؤلاء الستة هم نبيل شعث وانتصار الوزير واحمد قريع والطيب عبد الرحيم – وحكم بلعاوي وزكريا الاغا .

الى ان " ابو الاديب " أشار الى حرص الحركة على تشكيل قوائم ائتلاف وطني لخوض الانتخابات دون ان يحدد ماهية القوى والشخصيات المستقلة التي سيتم التحالف معها .

وقال إننا نسعى لتشكيل مجلس تشريعي متنوع وغير مقتصر على لون سياسي واحد . ورفض الزعنون الاقرار بأن حركة فتح تسعى للاستئثار بمقاعد المجلس الذي سيضمم ٨٢ شخص بموجب الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي . وأوضح المسؤول الفلسطيني ان الانتخابات المقبلة مقتصرة على فلسطيني الداخل وقال ان فلسطيني الخارج لا يحق لهم المشاركة في الانتخابات سواء من كان عضوا" او مسؤولا" في مؤسسات منظمة التحرير او كان مواطنا .

الا انه قال يستثني من هذا القانون كل فلسطيني يحوز على لم شمل وفي هذه الحالة عليه ان يعود الى الداخل (الضفة والقطاع وشرقي القدس) ويمارس حقه في الانتخابات او الترشيح حسب القانون مشيرا" الى ان ممارسة هذا الحق غير ممكن عبر السفارات الفلسطينية المتواجدة في الخارج . وأوضح أبو الاديب الى ان عدم تحديد مقاعد محددة للنساء عائد الى النص الوارد في اعلان الاستقلال الذي لم يميز بين الرجال والنساء الا انه اكد حرص الحركة على انجاح شخصية نسائية كفؤة في غالبية الدوائر الانتخابية وأشار الى ان قانون الانتخابات الذي سيصدر خلال يومين قد نص على ان يكون عمر المرشح ٣٠ سنة وعمر الرئيس ٣٥ سنة فيما حدد عمر الناخب بـ ١٨ سنة مؤكدا" ان بنود وقوانين الانتخابات الفلسطينية التي جرى اقرارها هي قوانين عصرية .

على صعيد أخر كشف ابو الاديب الذي هو رئيس المجلس الوطني الفلسطيني عن اتصالات فلسطينية ليبية عبر الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد مشيرا" الى ان د. عصمت طلب من الليبين ارجاء عملية ترحيل اعداد اضافية من الفلسطينين المتواجدين في ليبيا والذين هددت ليبيا بطرد من تبقى منهم خلال فترة لا تتجاوز ٦ شهور . وقال ابو الاديب ان د. عبد المجيد يسعى للوصول ال اتفاقه مع الحكومة الليبية بعد أن رفضت ليبيا التراجع عن قرارها واشار ابو الاديب ان سعي الامين العام هو تأجيل الترحيل الى حين تتمكن السلطة الفلسطينية من الحصول على موافقة اسرائيلية بعودة قسم من المتواجدين في ليبيا وحل مشكلة البقية مع اطراف عربية أخرى .

وكانت السلطة الفلسطينية قد تمكنت من اعادة ٣٥ اسرة الى الضفة وغزة ممن يحملون إقامات في هذه المناطق . الاان الزعنون لم يوضح نتائج الاتصالات الفلسطينية الاسرائيلة بخصوص المتوقع طردهم من ليبيا . على صعيد أخر دعا ابو الاديب اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في العاصمة الاردنية عمان للاجتماع لمناقشة موضوع طرد الفلسطينين من ليبيا وسبل مواجهة هذا القرار الى جانب استعراض " قانون الانتخابات الفلسطينية " الذي سيعلن رسميا" قريبا" . واكد ابو الاديب ان الاجتماع سيتضمن ايضا" متابعة الجهود الفلسطينية في مواجهة قرار نقل السفارة الامريكية الى القدس .

الاردن يطالب

وقال السيد حسن دحبور عرابي الذي يترأس الوفد الاردني للدورة ٣٢ لاجتماعات مجلس الشؤون التربوية لأبناء فلسطين ان اجتماعا" أوليا" سيعقد يومي الأحد والأثنين بين مجلس الشؤون التربوية لأبناء فلسطين وبين مسؤولي التعليم في رئاسة وكالة الغوث للاجئين الفلسطينية ومديري التعليم في مناطق عمليات الوكالة الخمس وهي الاردن ، وسوريا ، ولبنان ، والضفة الغربية ، وقطاع غزة لمناقشة كافة القضايا المتعلقة بالعملية التعليمية .

وأوضح السيد عرابي مدير التعليم في دائرة الشؤون الفلسطينية في الخارجية الأردنية بأن اجتماعا" أخر سيعقد بمشاركة الاردن وسورية وفلسطين ولبنان ومصر والادارة العامة لشؤون فلسطين في الجامعة العربية اضافة الى منظمة المؤتمر الاسلامي والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لمناقشة القضايا المتصلة بالخدمة التعليمية التي تقدمها وكالة الغوث لابناء اللاجئين في الدول العربية والعملية التربوية لابناء فلسطين في الضفة والقطاع الى جانب مناقشة العملية التربوية لأبناء فلسطين في الدول العربية المشاركة في الاجتماعات وأكد وجود تعاون بين الجانب الاردني وبقية الوفود العربية المشاركة مشيرا" الى وجود قضايا تعليمية وتربوية أخرى مدرجة على جدول الاعمال .

وشدد السيد عرابي على انه سيتم تقديم ورقة أردنية لهذه الاجتماعات تتحدث عن مهام وكالة الغوث في الاردن والأثر السلبي الذي تركته التقليصات المتصاعدة في ميزانية الوكالة والتي شملت الخدمات التعليمية ونقص الكوادر التعليمية .

كما أشار الى ان الوفد شيد قضايا عدة أبرزها قرار وكالة الغوث وقف القبول في كلية العلوم التربوية في مركز ناعور والجهود الاردنية التي أدت الى وقف هذا القرار .

وأكد المسؤول الاردني ان الأردن سيحدد في الاجتماع مطالبة للمجتمع الدولي والدول المتبرعة تقديم المساعدات والدعم المالي اللازم للتغلب على هذه المشاكل وكل العقبات التي تعترض سير العملية التربوية في مؤسسات وكالة الغوث الدولية في الأردن .

وأستطرد قائلا" ان الاطراف المشاركة في هذا الاجتماع سترفع توصياتها الى مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينين في الدول المضيفة والى مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية .

وكشف السيد عرابي النقاب عن الاعباء التي لحقت بالحكومة الاردنية جراء نقص خدمات الوكالة في العملية التربوية وقال ان الحكومة دفعت ١٧٣,١٦٠ ألف دينار خلال ثمانية أشهر من العام الحالي وتكاليف كتب لم توافق عليها اليونسكو رغم انها ضمن المنهاج المقرر في الاردن .

وأعرب المسؤول الأردني عن امله في ان تتراجع منظمة (اليونسكو) عن قرارها بتخليها عن تغطية تكاليف كتب مقررة للطلبة ضمن وكالة الغوث . واكد السيد عرابي تحمل الحكومة الأردنية لأعباء مالية أخرى تتكرر سنويا" جراء تقليصات الوكالة وقال ان هذا الوضع يفرض على الدول المتبرعة ووكالة الغوث وباقي الاطراف المعنية الوفاء بالتزاماتها المالية خصوصا" في هذه المرحلة التي تتطلب ابراز نتائج ملموسة لعملية السلام في المجال التربوي .

آسف لا توجد فكة ؟؟

جريدة النجم العربي الغراء تحية طيبة وبعد ارجو نشر هذه الظاهرة

ظاهرة غريبة بدأت تستفحل في الانتشار خاصة لدى معظم وسائل المواصلات وباعة الجرائد والمتعاملين مع الجمهور بوجه عام ... فيحدث ان تدفع الثمن التقليدي او الفاتورة المطلوبة ويتبقى بعض النقود فتفاجأ بالرد التقليدي (آسف لا توجد فكة) وبعد مناقشة سريعة يضيع الباقي وقد يكون هذا الباقي تافها" وقد حدث معي هذا اكثر من مرة عند دفع ثمن فاتورة الهاتف او شراء شيء او ركوب احدى وسائل المواصلات) .

احمد مصطفى ابو احمد
متقاعد – الهاشمي الشمالي – عمان

نتنياهو يدعو الى تمسك اسرائيل بالاراضي المحتلة والردع النووي

كانت السياسة الذرية الاسرائيلية فوق اللعبة السياسية وجرت التعامل معها كقضية وطنية مقدسة لا يدور الكلام حولها وجرت بلورة الاستراتيجية بشكل سري في الغرف الداخلية الا ان زعيم حزب الليكود بن يامين نتنياهو كسر الصمت بكتابه الجديد مكان تحت الشمس يطرح نتنياهو في كتابه نظرية امنية شاملة تحدد تحفظا واضحا من استخدام الخيار النوي ولا يعني ذلك انه يدعو للتجرد من قدرة الردع التي تعتمد على صورة اسرائيل كدولة ذات قدرة نرية ويفض نتنياهو التوقيع على ميثاق حظر انتشار الاسلحة الذرية حتى في المستقبل ولكن نتنياهو يدعو للاحتفاظ بالقدرة الذرية الى يوم الحساب الحقيقي اي الردع النهائي فهو يرفض استخدام السلاح الذري لردع العرب عن شن هجوم تقليدي على اسرائيل ويستشف من كلامه انه يعارض الردع الذري العلني ويدعو للتمسك بالغموض الذي ساد الساسة الاسرائيلية لغاية الان يرتكز نتنياهو بثقته هذه على اساس استمرار السيطرة العسكرية الاسرائيلية على جبال الضفة الغربية والجولان التي يعتبرها جدار حماية اسرائيل بحسب رأيه ا ن الانسحاب من المناطق المحتلة الى حدود ١٩٦٧ يجبر اسرائيل ان تعتمد على ردع الاسلة غير التقليدية بينما مؤيدي الحل الاقليمي يدعون دائما ان اسرائيل بعد تقزيمها يظل بامكانها اشهار السيف الذري لاحباط اي خطر يهدد وجودها لكن اسرائيل ترى انها حتى لو غيرت سياستها المعلنة من انها لن تكون اول من يدخل السلاح الذري للشرق الاوسط فليس واضحا ما اذا كان لسلاح الذري يشكل وسيلة ردع دائمة وكافية ضد اي هجوم عربي يقول نتنياهو ان مؤيدي النسحاب يدعون لانشاء جدار امني ذري على طول حدود اسرائيل لضمان امنها ويتبع ذلك نتيجة ضعف التفكير والمسؤولية ويشكل خطرا على اسرائيل والعالم بسلسلة من التطورات المأساوية ويلمح بذلك لوجود اقتراحات لنشر اسلحة ذرية تكتيكية على الحدود لردع العرب عن شن هجوم بري على اسرائيل على اتبار ان ضرب الجيوش العربية المجاورة لا يحتاج الى صاروخ بالستي عابر للقارات ويفند نتنياهو ادعاء شمعون بيريس القائل انه في عصر السلاح الذري والصواريخ لم تعد هناك اهمية للعمق الستراتيجي وحسب رأي نتنياهو ان الخطر الذري لا يحيد خط الحرب التقليدية ولا يخفف من خطر الدبابات والطائرات ، فمع ان الولايات المتحدة توفرت لديها رؤوس نووية لتدمير الاتحاد السوفيتي عدة مرات الا انها لم تتخلى عن قوتها التقليدية ازاء حلف وارسو وخلال حربي كوريا وفيتنام اوالعجيب ان المبررات التي يطرحها نتنياهو بتوضيحه ان السلاح الذري لا يشكل ردعا على اي خطر عسكري مشابهة لموقف الاستراتيجيين العرب الذين يوضحون ان السلاح الذري لن يؤثر على الصراع بتاتا يعرب الباحثان ارئيل لافيتا واميلي لنداو في كتابهما في نظر العرب ادعاءات عربية من هذا القبيل وحسب رأي العرب تمتنع اسرائيل عنن استخدام السلاح الذري لاسباب دولية لأن العالم يرفض بشدة استخدام الاسلحة الذرية لذلك امتنع الامريكيون عن القاء قنابل ذرية على فيتنام . حتى اذا استخدمت اسرائيل السلاح الذري فانها ستتضرر من ذلك لقربها من الدول العربية كالاضرار التى اصيبت الدول المجاورة للاتحاد السوفيتي على اثر كارثة « تشير نوبل » ويشعر نتنياهو بالقلق . وحذر من امكانية حصول العرب على قنبلة ذرية ويعتقد انه يتوجب على اسرائيل منع اعدائها من التسلح الذري الن فقدان اسرائيل احتكارها للسلاح الذري لا يخلق توازن رعب مستقرا في الشرق الاوسط بل يضاعف خطر الحرب التقليدية . ويعتبر ان الخطر لا يكمن بالقاء قنبلة ذرية على تل ابيب بل يكمن في هجوم بري عربي تدعمه مظلة ذرية عراقية . عندما لا يخشى العرب من الترسانة الاسرائيلية لذلك يدعو لعدم النسحاب من الضفة الغربية التي تحمي اسرائيل من هجوم بري قادم من الشرق .

هارتس جهاز متطور للكشف عن المتفجرات يستخدمه الجيش الاسرائيلي في المعابر

بدأ الجيش الاسرائيلي مؤخرا باستخدام جهاز جديد وخاص للكشف عن المواد المتفجرة ويشبه الجهاز في عمله شفاطة غبار صغيرة ويتمكن من تمييز انواع مختلفة من المتفجرات من خلال مختبر صغير متنقل وقد بدأ الجنود باستخدام هذا الجهاز في المعابر ونقلت صحيفة معاريف التي اوردت هذا النبأ عن ضابط كبير يعمل في احد المعابر بأنه سيتم في فترة قريبة استخدام وسائل اكثر تطورا للعثور على المواد المتفجرة الكشف عن الغراض بوسطة الاشعة واكد بأن الحديث يدور عن جهاز جديد يتم استخدامه في عدة معابر منفصلة للاشخاص والشاحنات والسيارات الدبلوماسية وسيتم انشاء وحدة خاصة تضم في المستقبل مئات من الجود سيتم تأهيلهم لمهام الامن في المواجز العسكرية ،

الوحـدة ام الفرقـة

ثبت بالدليل الملموس والتجربة الطازجة من دروس الواقع العربي ، ان انحسار التيار القومي او التنكر للانتماء العربي ، لا يقود الى تكريس الكيانات العربية الراهنة ، والحفاظ على الاعتبارات الاقليمية السائدة ، بل يؤدي الى تهديدها بالتفسخ والتحلل والتفتت ، تحت وطأة النزعات الطائفية والنزعات العرقية والصراعات القبلية والصراعات المذهبية وما الى ذلك من حركات انفصالية .

ثبت بالدليل الملموس ان "الاقليمية "العربية غير قابلة للاستمرار والدوام والاستقرار ، وانما هي حالة مؤقتة – مهما طال زمانها – لا بد من الذوبان في بحر القومية واوقيانوس الوحدة .. او تفتت الى تكوينات وكانتونات سياسية صغيرة وضعيفة ومرشحة للمزيد من التجزئة والانقسام الاميبي !!

ولا شك عندي ان المؤامرة الكبرى التي عملت على اطفاء شعلة القومية ، وتمزيق الهوية العربية ، لم تكن تستهدف اجهاض المشروع الوحدي فحسب ، ولكنها كانت تبغي تفعيل الآليات العكسية في مسيرة الامة العربية ، من خلال تشجيع عناصر التجزئة ، ولهاب المفاصل الانفصالية المؤهلة لدفع المجتمعات العربية الى الخلف ، وارغامها على التقهقر باتجاه البلقنة وانتمزق والاحتراب الذاتي والتشرذم الفسيفسائي .

ولا شك عندي ان القوى الاستعمارية والصهيونية والمتواطئة معها التي عملت جميعا" على اضعاف التيار القومي وتغييب الفكر الشمولي الوحدوي ، انما كانت تدرك تمام الادراك ان اخراج المواطن العربي من دائرة الانتماء القومي الرحبة ، وحشرة في حيز الدائرة الطائفية الاضيق ، ومن ثم في الدائرة المذهبية الاكثر ضيقا" .. وهكذا دواليك حتى ينتهي به الامر الى ما يشبه العزلة الفردية او الانعزال الذاتي .

بات واضحا" الان ان الوطنية خارج الاطار القومي ، مجرد وهم لا اساس له من الحقيقة ، وان القرار المستقل لا يكون اقليميا" ، بل قوميا" ، لان حجم التحديات المحيطة بالقرار المستقل ، اكبر من طاقة الجهود الاقليمية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية .

وها هي التجربة العربية المعاشة راهنا" ، تثبت ان القرار الاقليمي فقد استقلاليته بالكامل ، تحت وطأة الضربات المتلاحقة والتحديات الضخمة ، وبات بالتالي مرتهنا" للاعتبارات الدولية ، او مؤجرا القوى الكبرى التي تنازلنا لها طواعية عما كنا قد انتزعناه منها بالقوة والنضال ودماء الشهداء في لبنان تجري منذ سنوات عمليات التفتيت الطائفي بين المسلم والمسيحي والدرزي ، وحتى بين السني والشيعي ، وفي السودان تستميت القوى المعادية لفصل الشمال السوداني المسلم عن الجنوب المسيحي ، وفي مصر تطل المؤامرة برأسها حينا" بعد حين لضرب الوحدة الوطنية بين المسلمين والاقباط ، وفي الجزائر تحاول عدة جهات استعمارية بذر الشقاق بين العرب والبربر ، وفي العراق تقوم جهات كردية متواطئة بالعمل على فك اواصر الاخاء التأريخي بين العرب والاكراد ، وفي اليمن الشمالي والاخر الجنوبي تجري على قدم وساق جملة محاولات تقسيمية وتفتيتية تتكىء على مبررات مذهبية او عرقية او ايديولوجية .

هل جاء الان دور دولة الامارات العربية المتحدة ؟؟

هل يجري ضرب اواصر الاتحاد الهشة اصلا وتفكيك امارات هذه الدولة مجددا ، بفعل الاحداث الاخيرة في امارة الشارقة ؟؟

هل يلهب النزاع بين شقيقين في الشارقة ، مفاصل الخلاف الكامن بين ابو ظبي ودبي ؟؟

نضع ايدينا على قلوبنا ، ونبتهل الى السماء ان ترعى الاتفاق الذي توصل اليه المجلس الاعلى للاتحاد باعادة الشيخ سلطان الى حكم الشارقة وتسمية شقيقه وليا" للعهد ، ذلك لان دولة الامارات التي لم تتغلب بعد على نزعات اماراتها الانفصالية ، والتي تعاني كثيرا" من استفحال نيران حرب الخليج الدائرة حولها وقرب شواطئها ... ليست بحاجة الى المزيد من المشاكل ، او القنابل الموقوتة التي تتفجر فوق ساحتها الداخلية .لو كان صراع الاشقاء في الشارقة ، او حتى دولة الامارات كلها ، يجري في ظروف نهوض وطني وعنفوان قومي – كما ايام الخمسينات والستينات – لما تملكنا الجزع والهلع ، نظرا" لقدرة الجسد العربي القومي يومذاك على امتصاص الازمات وتجاوز الصعوبات وقهر الاوبئة الاقليمية والعشائرية والطائفية .. اما اليوم والحال العربي بالغ الضعف ، والجسد العربي فاقد المناعة ، والخط القومي تحت الصفر ، فلا مناص لنا من الخوف والتحذير والابتهال الى السماء والقلق على المصير ، جراء اية حادثة صغيرة او مشكل محدود او جرح بسيط ، تبدي بالدليل الملموس والتجربة المعاشة ان الدائرة العربية هي الملاذ الامين وان الرباط القومي هو الرباط المسكين ولكن لا حياة لمن تنادى .

***هل يعيد التاريخ نفسه ؟ ***

بقلم الدكتور محي الدين السفرجلاني – دمشق

يروي التاريخ ان جيوش الفرنجة (الصليبية) التي تم تعبئتها وحشدها في أوروبا قد عبرت القسطنطينة ، و توغلت في آسيا الصغرى ، واجتازت جبال طوروس ، وعسكرت في تشرين الاول (اكتوبر) ١٠٩٨م حول قلاع انطاكية . بيتت العدوان لاحتلال ربوع الشام وبيت المقدس .

دارت رحى معارك ضارية شابت لها نواصي الاطفال لرهبتها في العام المذكور بين الحامية العربية التي كانت تستميت في الدفاع عن انطاكية البلد العربي ، وتستصرخ ملوك العرب وامراءهم لنجدتها وانقاذها من الصليبيين الغزاة المغيرين ولكن ذهبت تلك الصيحات مع الريح حيث كانت كصرخة في واد او نفخة في رماد ، وما من مجيب ولا مجير ...

كل هذا كان يجري وحكام العرب حينذاك في بغداد ودمشق والقاهرة وسواها من البلادالعربية كانوا يقفون متفرجين لم تهزهم النخوة العربية والشهامة الوطنية ، لم يحركو ساكنا كأن الذي يجري في عروقهم ماء لا دماء بل كأن الذي يحملونه بين جوارحهم حجارة لا قلوبا .

كانت امارة هناك في انطاكية على رأسها الامير سيان ، ومملكة في حلب حاكمها الملك رضوان ، وامارة في حمص رئيسها جناح بن ملاعب سيف الدولة ، ومملكة في دمشق حاكمها الملك الدقاق ، وامارة في الموصل رئيسها الامير كربوقا ، ودولة في حماة رئيسها سلمان ، وفي القاهرة خلافة فاطمية ، وفي بغداد خلافة عباسية وسواها من الدويلات التي كانت ممزقة صغيرة يخيم عليها ، الانانيات والاهواء وحب السيطرة والالقاب الفضفاضة والمصالح الخاصة . ثم سقطت انطاكية بيد الصليبيين كما سقطت فلسطين في عصرنا الحاضر في يد الصهيونيين . وقد لعبت خيانة أحد قوادها الزراد دورا حقيرا في الخيانة وذلك لتسليمه الفرنجة أحد أبراجها مما سبب اندحار العرب بما لا يقل عن هزيمتهم في الثالث من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ في تأريخنا الحاضر .

لم تكن قوى الفرنجة بالقوى العظيمة التي لا تقهر . بل ان الحرب انطاكية قد انهكت قوى الاعداء وأحجم الكثير من الصليبيين عن المعركة . وعاد الى بلاده بعدما فتك بهم الجوع حدا" لم يجدوا لديهم ما يسدون به رمق الجوع سوى الاعشاب واوراق الاشجار . ولو كانت القوى العربية في الوطن العربي موحدة بقيادة واحدة ، وجيش واحد ، وهدف واحد ، تحت راية واحدة في ظلال الوحدة العربية يدفعها الايمان واليقين والعزم والتصميم على الشهادة أو النصر لما تم سقوط انطاكية وبالتالي سقوط البلاد بيد الصليبين .

وهكذا ، احتل الفرنجة شمال الشام واقاموا عاصمتها انطاكية من عام ١٠٩٨–١٢٦٨ كما احتلوا بعدها سوريا وفلسطين وبيت المقدس .

تشابه الحملات الصليبية في العصور الوسطى الحملة الصهيونية في العصر الحديث من نواحي عديدة .

بالامس كان الصليب شعار الحملات الصليبية ، واليوم "نجمة داوود " شعار الحملة الصهيونية ، نواحي عديدة بالامس كان الصليب شعار الحملات الصليبية واليوم (نجمة داوود) شعار الحملة الصهيونية كان السبب الظاهري الذي تذرعوا به في عدوانهم الصليبي لانقاذ قبر المسيح وهو يشابه تماما "السبب المزعوم في العدوان الصهيوني وهو اعادة هيكل سليمان .

اذا امعنا النظر والتدقيق عن السبب الحقيقي للحملات الصليبية نجده لم يخرج عن كونه سببا" استعماريا" استيطانيا"بحتا" وهو يشابه من حيث الهدف والمبدأ حقيقة الغزو الصهيوني اليوم يؤكد المؤرخ غروسه قوله ان الصليبيين كانوا رجال فتح هدفهم انشاء ممالك تحت شمس الشرق وتطبيق سياسة استعمارية استيطانية .

ويقول احدهم عن الحروب الصليبية انه يقصد منها مكاسب اقتصادية واسعة النطاق .

ولقد تبدل الحال في الوطن العربي عندما ظهر الناصر صلاح الدين ونور الدين ، والظاهر بيبرس حيث وحد صلاح الدين البلاد العربية ولم يكن حينذاك سوى قائد واحد وجيش عربي واحد ودولة عربية واحدة يظللها علم عربي واحد واسترد العرب مدينة القدس وقوضوا مملكة الغزاة الصليبيين في فلسطين وسوريا والبلاد العربية .

لقد كان النصر العظيم ، والفتح المبين للعرب والمسلمين بظلال الوحدة العربية ، ودوت البشائر تنقل البشرى العظيمة واقيمت معالم الافراح ونصبت اقواس النصر في القاهرة ودمشق وبغداد وجميع ارجاء الوطن العربي .

ويحدثنا التاريخ انه حين اقبلت جيوش الغزاة الصليبية الثالثة الى الشام عام ١١٨٩ م يقودها سبعة وعشرون ملكا وأميرا في طليعتهم فيليب اوكوست ملك فرنسا وريكاردوس قلب الاسد ملك انكلترا ، فوريدريك ملك بروسيا (خاطب الناصر صلاح الدين) الذي ملأت سيرته صفحات التاريخ الفرنجي اكثر من العربي) خاطب الملوك بقوة وشموخ واعتزاز قائلا :– (انكم تعتزون بكثرة العدد ، ونحن نعتز بقوة الايمان ، وانكم تحبون الدنيا وتتعلقون بها ونحن نحب الآخرة ونعمل لها ولن ينتصر من أحب الحياة ولن ينهزم من طلب الموت) .

لم يشهد التاريخ معارك أشد ضراوة من المعارك التي خاضها ابطال العرب والمسلمون ضد العدوان الصليبي في طليعتهم صلاح الدين الايوبي ونور الدين والظاهر بيبرس .

في مقدمة هذه المعارك ((معركة حطين)) حيث تغلبت القلة على الكثرة لانها أصحاب حق وسكان ووطن وكانت الكثرة اصحاب باطل وهم معتدون .

جدير بنا وأيم الحق في عصرنا الحاضر ان نذكر صلاح الدين والابطال الميامين كلما ذكرنا مكايد الاستعمار واجرام الصهيونية واطماعها في الوطن العربي .

غيفارا يخيف أميركا .. وهو ميت ..

شهدت قرية "لاهيغويرا "في بوليفيا ، على مقربة من مدينة سانتا كروز ديلا سيرا ، موسما" حاشدا" اشبه ما يكون بأيام الاعياد الدينية ، طبقا" لعادات وتقاليد سكان اميركا اللاتينية ، لتكريم ذكرى بطل وطني .

الا ان الموسم هذا العام اختلف كثيرا" عن المواسم السابقة . فلم يقتصر الحفل على لاهيغويرا وحدها ،بل امتد الى باقي مدن وقرى بوليفيا على شكل احتفال وطني لتخليد ذكرى "شهيد اميركا اللا تينية " . كما اعلنت الملصقات علي جدران شوارع المدن .

اهمية المناسبة هذا العام هي مرور عشرين سنة على موت شي غويفارا ، عراب الثورة اليسارية في اميركا اللاتينية . وموت غويفارا يتخذ عدة صفات . اليمين يقول انه "اعدام " ، واليسار يقول انه "استشهاد " ، بينما يعتقد الوسط ، الذي يشعر بقسط من التعاطف مع الشخصية الاسطورية ، ايا" كان الرأي عنها ، بان مصرع غويفارا كان "عملية تصفية قامت بها وكالة المخابرات المركزية الاميركية " .

والى اليوم ، يصدر العديد من الكتب والمؤلفات عن غويفارا في محاولة لفهم السبب في تحول ثوري عادي من كوبا ، في النظر الجماهيرية ، الى بطل اسطوري تمتد شعبيته الى معظم ، وربما كل انحاء العالم .التظاهرات في اوربا الغربية ، مثلا" ، تهتف عندما تشتد بها الحماسة "تشي ..تشي " . محلات الديسكو ، والاندية الليلية ، وملصقات الجدران ، معظمها يحمل صور لغويفارا بقبعته "البيريه " المشهورة . عشرات الاغنيات عنه تتردد في معظم منتديات الشباب . وكتب عن سيرته ، الى الان ، ما يقرب من خمسين كتابا" ، بالاضافة الى ما نشر عن خطبه واقواله غويفارا ، اصلا" ، من الارجنتين . ولد في قرية هناك العام ١٩٢٨ . كان ثوريا" منذ صباه ، وحمل ثورته على كتفيه ورحل الى مكان "في حاجة الى ثورة " . وجد غايته في كوبا . وانضم الى قوات فيدل كاسترو في الخمسينيات واصبح "مفكر " الحركة المناهضة لحكم الدكتاتور باتيسيا . وبعد انتصار ثورة كاسترو ، تولي غويفارا عدة مناصب حكومية ، من بينها وزير الصناعة وحاكم المصرف المركزي .

لكن غويفارا لم يكن الشخص الذي يرتبط بمنصب رسمي وقيوده . ترك الحكومة ، وارسله كاسترو الى افريقيا كمبعوث رسمي يبحث عن ثورة تطلب التأييد !

لكن ، في افريقيا شعر غويفارا بالغربة ، وبالحنين الشديد الي قارته التي يعرف عاداتها وتقاليده ولغتها ومشاكلها . ففي افريقيا واجه غويفارا تراكمات استعمار دام عشرات السنين ، ومشكلة تفرقة عنصرية لا تخوضها اميركا ا للاتينية ، وارتباطات دينية متعددة في حين تسود ديانة واحدة في اميركا اللاتينية ، وهي الكاثوليكية .

العام ١٩٦٦ ، وبعد حديث طويل مع رفيقه في الكفاح فيدل كاسترو ، ذهب غويفارا الى بوليفيا ليطلق منها "الشرارة الثورية التي ستشعل اميركا الجنوبية بأكملها " ولكي يطلق هذه الشرارة ، جمع غويفارا حوله ثلة من الكوبيين ، وعددا" من البوليفيين ، ليكونوا نواة "ثورة القارة الجنوبية " . وحققت كتيبة غويفارا عددا" من الانتصارات ، خصوصا" في المناطق الجبلية .

لكن ، في ذلك الوقت ، كانت بوليفيا في قبضة الـ"سي . أي . إيه " وكانت واشنطن مصرة على ضرب كاسترو بأي شكل ، بعد ان كدم انفها بتحقيق الانتصار في الثورة الكوبية ضد حكم دعمته الولايات المتحدة بكل طاقاتها .

وتحرك عملاء المخابرات ، ومعهم قوات الحكومة النظامية ، وتمكنوا ، ظهر يوم احد من شهر تشرين الاول (اكتوبر)من محاصرة غويفارا وحفنة من اعوانه في قرية لاهيغويرا وبعد معركة قصيرة قبض على غويفارا . وفي اليوم التالي ، اعدم (او اقتل) رميا" بالرصاص .

وعرضت جثة غويفارا لمدة يومين كاملين على اهلي القرية ، في المغسلة العامة على طرف شارع القرية الوحيد . ومنذ ذلك اليوم ، يوم ٩ تشرين اول ، تحول غويفارا من ثائر محلي ، الى بطل اسطوري دولي . وما زالت واشنطن تحاول ان تمحي صورته

كلوديا شيفر

اصدر كتاب بعنوان بوح وذكريات فقالت في مقدمته أهدي كتابي هذا الى كل الذين احبهم . الى ابي و امي الذين منحاني الحياة وقادا خطواتي فيها الى شقيقتي واشقائي الذين علموني الضحك وساعدوني في حفظ قدمي على الارض الى اصدقائي وزملائي الذين حرصوا دوما على الاحاطة بي وقدموا لي دعمهم الرافد ، ولكن لا اسرار في كتابها وربما في حياتها .

جمالها ليس صنيعة المكياج وهي لا تكترث لامور التجميل في حياتها العادية تعترف فقط بجريمة واحدة الشوكولا! ففي بعض الاحيان تصيبها هستيريا التهام الطعام الذي ترغب به . انها حالة يعرفها كل الذين يخضعون لانظمة غذائية قاسية لكنها سرعان ما تخرج من هذه الهستيريا لتلتزم ببرنامجها الغذائي القائم على الفواكه والسلطات والكفيل بحماية وزنها المثالي ٥٧ كيلوا غرام .

اهلها حرصوا الاتتغير حياتهم بشكل جذري من جراء انفجار شهرة ابنتهم ، واستمروا يعيشون حياتهم كما كانوا اما هي فجاز ان تهوى الكتب والرياضة وقد اختارت ملاذها في شقة تحت شمس موناكو بعيدا عن كل شيء



ماجدة الرومي والاصدقاء

خلال وجودها في القاهرة استفسرت ماجدة الرومي عن اسباب اعتزال صديقتها المطربة سوزان عطية الغناء ووصفت صوتها بانه من اجمل واقوى الاصوات الغنائية في مصر والعالم العربي . ماجدة الرومي تعود الى القاهرة خلال الايام القادمة لتصوير قصيدة جديدة وياسم



اعداد جواد و جابر

رواج هند الزمر و« الشجار» حتى الصباح؟؟

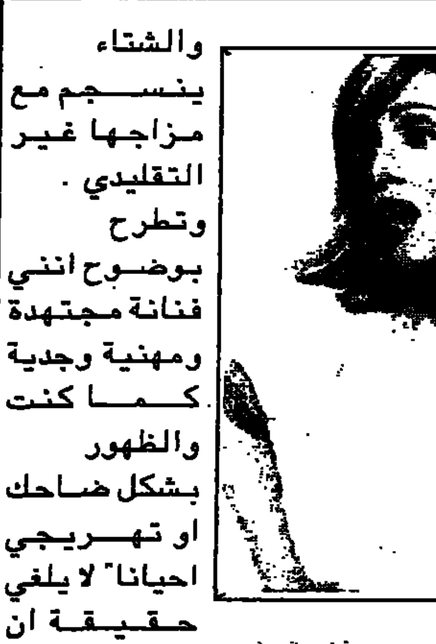
حفلة حتى الصباح ... بين المطربين ايهاب توفيق ومحمد فؤاد في حفل زفاف ... الزمر ابنة فريدة الزمر ، عندها اختلفا على ايهما يغني اولا لكي يلحق بالملهى الليلي ثم الفرح الثاني ثم الملهى الليلي الثاني ... الخناقة فضتها فريدة الزمر عندما تدخلت لصالح ايهاب توفيق فاضطر محمد فؤاد للمغادرة تاركا «معازيم» الفرح في ... لمذيعة الشابة هند النسكة !

شبح ديانا من طلاق الرياضي والمذيعة



بعد حكاية انفصالها عن الامير تشارلز تتعرض ولاول مرة شعبية ديانا الى خطر حقيقي ولقد قال الشارع الانجليزي كلمته بقشور رغم اعجابه باميرته ورغم الاحلام النقية التي اعطاها لقد بدا هذا التحول والذي اظهر انخفاض شعبية أميرة الغال بعد يوم واحد من الاعلان الدراماتيكي عن طلاق ويل كارينغ كابتن المنتخب الانجليزي للروكي وزوجته جوليا المذيعة ولقد حاولت ديانا شجب الاتهامات الان الصحافة الانجليزية لن تكترث لهذا الشجب وبالرغم ايضا من تصريح الكابتن بأن انفصاله عن جوليا قرار لا يوجد ورائه الا جوليا .

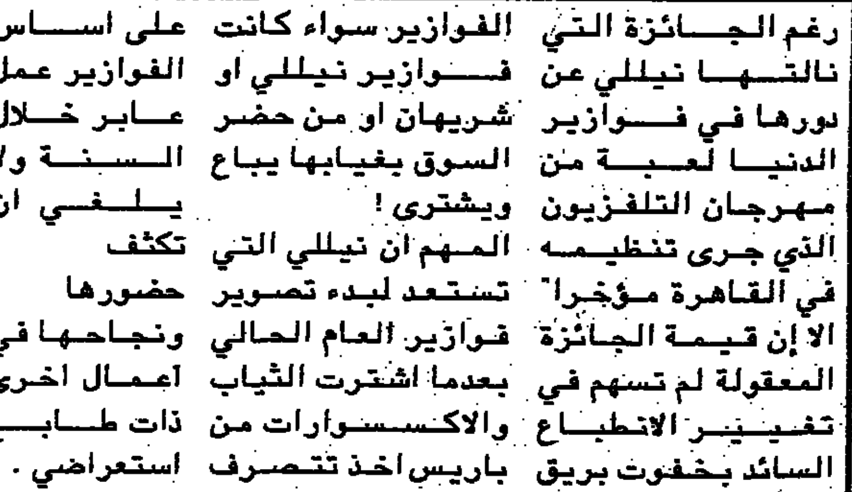
مفاجأة مادونا



اخر تحولاتها واكثرها غرابة زادها مشاكل المراقبين عودة مادونا الى الذوق السليم فها هي بفستانها الابيض وشعرها الكلاسيكي واحكموا مع العلم ان الفستان يحمل توقيع فرساتشي وقد ارتدت النجمة العالمية وغير من فساتين فرساتشي البيضاء باعتبار ان الابيض في الخريف والشتاء ينسجم مع مزاجها غير التقليدي . وتطرح بوضوح انني فنانة مجتهدة ومهنية وجدية كما كنت والظهور بشكل ضاحك او تهريجي احيانا" لا يلغي حقيقة ان عقلي هو الذي يحركني

نيللي تدعم الفوازير بثياب باريسية





رغم الجائزة التي نالتها نيللي عن دورها في فوازير الدنيا لعبة من مهرجان التلفزيون الذي جرى تنظيمه في القاهرة مؤخرا" الا إن قيمة الجائزة المعقولة لم تسهم في تغيير الانطباع السائد بخفوت بريق الفوازير سواء كانت فوازير نيللي او شريهان او من حضر السوق بغيابها يباع ويشترى ! المهم ان نيللي التي تستعد لبدء تصوير فوازير العام الحالي بعدما اشترت الثياب والاكسسوارات من باريس اخذ تتصرف على اساس الفوازير عمل عابر خلال السنة ولا يلغي ان تكثف حضورها ونجاحها في اعمال اخرى ذات طابع استعراضي .

المرأة في افقر بلدان العالم تصل الى قيادة الامة



خالدة ضياء ابنة رئيس وزراء بنغلادش استطاعت ان تتحكم في مصير الامة فقد عملت وزميلتها الشيخة حسنية على تأسيس جبهة ديمقراطية موحدة تضم كافة القوى الوطنية المعارضة بزعامتها ونجحتا في عام ١٩٩٠ في اسقاط نظام الرئيس السابق الجنرال حسين رشاد ، وفي عام ١٩٩١ اجريت في البلاد إنتخابات حرة ونزيهة لم تعرفها بنغلادش من قبل اسفرت عن فوز خالده ضياء بمنصب رئيسة الوزراء وشكلت الحكومة بينما انفردت الشيخه حسنية بقيادة المعارضة

ورطة الثنائي «جبر»

تقاسمت ليلى ومرح جبر بطولة المسلسل السوري الجديد « الورطة» من تاليف الكاتب التلفزيوني المعروف ممدوح عدوان. الانتاج التلفزيوني السوري اصبح منافسا قويا للانتاج المصري .. خاصة بعد مسلسل« نهاية رجل شجاع »و« الجوارح».

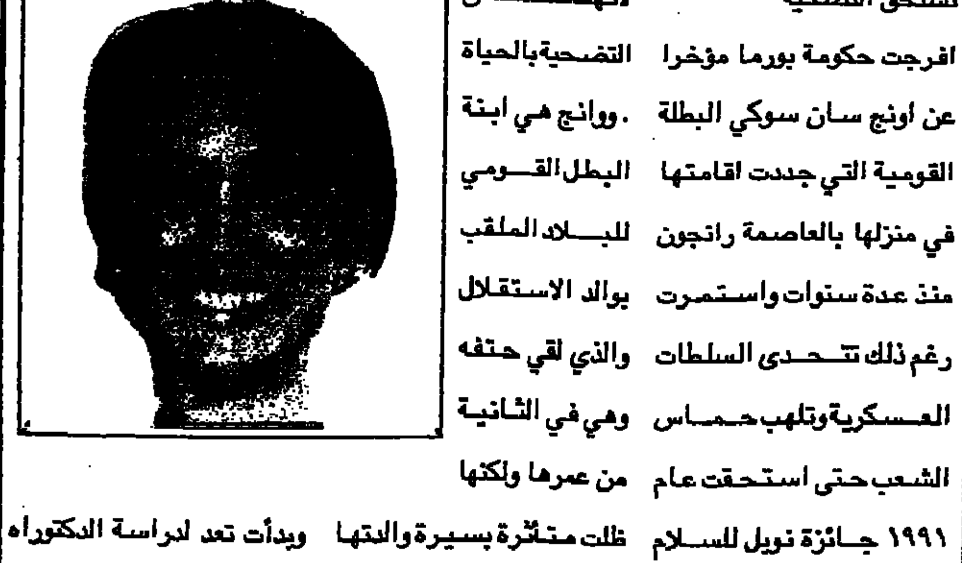
قائل المثل

ينسب بعض رواة الامثال ، والمؤرخون لها ، هذا المثل لرجل عربي ، يدعى وكيع بن سلمة بن زهير بن إياد، ويقولون انه كان ولي امر البيت بعد جرهم ، وقد عرف وكيع بن سلمة بأنه كان على اتصال بالسماء وخبرها كما كانوا يعتقدون فلقد كان ينطق بكثير من الخبر – كما يزعمون – فعدوه صديقا من الصديقين .



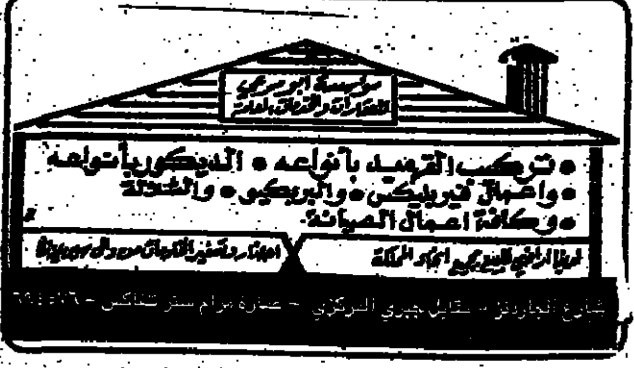
الطفل محمد خالد دندن

بطلة بورما الشجاعة تتحدي الديكتاتورية



اونج سان :– الديمقراطية تستحق التضحية

افرجت حكومة بورما مؤخرا عن اونج سان سوكي البطلة القومية التي جددت اقامتها في منزلها بالعاصمة رانجون منذ عدة سنوات واستمرت رغم ذلك تتحدى السلطات العسكرية وتلهب حماس الشعب حتى استحقت عام ١٩٩١ جائزة نوبل للسلام وهي تؤكد دائما بانها على استعداد لدفع اي ضريبة من اجل الديمقراطية لانها تستحق التضحية بالحياة . ووانج هي ابنة البطل القومي للبلاد الملقب بوالد الاستقلال والذي لقي حتفه وهي في الثانية من عمرها ولكنها ظلت متأثرة بسيرة والدتها قمعت المعلومات ودرست في الهند وسافرت الى بريطانيا وبدأت تعد لدراسة الدكتوراه في كلية الدراسات الشرقية بلندن



جولة قصيرة في دولة الامارات العربية المتحدة

خطت دولة الامارات العربية المتحدة خطوات متقدمة ومتميزة في مختلف الميادين بحيث غدت في مصاف الدول المتقدمة في مختلف الميادين الصحة والبناء والتعليم وفي المجالات الخدماتية والادارة حتى حصل الفرد على اعلى دخل في العالم

دولة الامارات العربية المتحدة

تقع دولة الامارات العربية المتحدة على الجزء الشرقي من الشبه الجزيرة العربية وتمتد سواحلها على طول لخليج العربي وخليج عمان .

قامت دولة الامارات العربية المتحدة ، في الثاني من ديسمبر من العام ١٩٧١م . وهي دولة اتحادية تضم سبع امارات هي : ابو ظبي ، دبي ، الشارقة ، رأس الخيمة ، ام القيوين ، عجمان ، والفجيرة . وقد حققت الدولة ومنذ قيام الاتحاد انجازات تنموية هائلة فترة وجيزة من عمر الزمان ، منها على سبيل المثال :

- تعتبر دولة الامارات ثالث اغنى دولة في العالم من حيث دخل الفرد حيث يبلغ ١٦٤٧١دولار .
- تعتبر رابع اكبر دولة منتجة للنفط في العالم بانتاجية قدرها ٥ ،٢ مليون برميل في اليوم

اما في مجال الخدمات الاجتماعية والصحية والتعليمية فقد حققت دولة الامارات عدة انجازات تمثلت في :

- انخفاض معدلات الجريمة بحيث تعتبر من ادنى المعدلات في العالم -١٩ من كل ١٠٠٠ .
- انتشار التعليم بنسبة مدرس واحد لكل ١٢ طالب .
- انتشار الخدمات الصحية بنسبة طبيب لكل ٢١١ مريض ، وبنسبة سرير مستشفى لكل ٨٥٢ مريض . تطور الاتصالات ووسائل النقل بنسبة سيارة لكل ٦ اشخاص ، وهاتف لكل ثلاثة .

الدولة الاتحادية

تم اكتشاف النفط ، الذي يمثل عصب الحياة لثروات واقتصاد البلاد ، لاول مرة في المياه الساحلية لامارة ابو ظبي في ام الشيف في عام ١٩٥٨ ، ثم في حقل باب الضخم البري في وقت لاحق من العام نفسه . وتم تصدير اول شحنة من النفط الخام في عام ١٩٦٢ .

- واتاحت عائدات النفط لامارة ابو ظبي ، والامارات الاخرى فيما بعد ، فرصة تأريخية للاستفادة من الثروات التي حباها بها الله للتنمية الاقتصادية والبشرية على حد سواء .

وكان تولي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان مقاليد الحكم في امارة ابو ظبي في السادس من العام ١٩٦٦ فاتحة خير وايذانا" ببدء العملية التنموية . ومنذ حينه وبعد اختيار سموه رئيسا" للدولة الاتحادية في عام ١٩٧١ كان سموه ولا يزال هو حادي الركب وقائد مسيرة الخير والعطاء .

وتحت قيادة سموه حققت البلاد انجازات ضخمة واصبحت نموذجا" يحتذي لدولة الرفاهية حيث توفر للمواطن كافة متطلبات ووسائل الحياة الكريمة وينعم باحدث وارقى مستوى من الخدمات الطبية" والتعليمية والاجتماعية .

الارض والسكان :

تبلغ مساحة دولة الامارات العربية المتحدة حوالي ٨٣٦٠٠ كيلو متر مريعا" . وتضم دولة الامارات حوالي ٢٠٠ جزيرة .

ومعظم اراضي البلاد جبلية وصحراوية وتمتد في الجنوب الغربي الى طرف الربع الخالي . وباستثناء الواحات الداخلية ، كالعين وليوا والزيد ، يعيش السكان على طول الساحل .

تتميز البلاد بطقس حار ورطب صيفا" مع ارتفاع درجات الحرارة احيانا" الى ٥٠ درجة مئوية .

يقدر عدد السكان البلاد بحوالي ٢.٢٣ مليون نسمة . ومواطنوا البلاد عرب كانوا في الماضي بدوا" ويمتهنون الزراعة والغوص للبث عن اللؤلؤ وصيد الاسماك .

ويعود تأريخ وتراث البلاد الى الاف السنين الى العصر الحجري الاخير خلال الفترة ٦٠٠٠-٤٥٠٠ قبل الميلاد .

حاضرة البلاد هي ابو ظبي وهي ايضا" عاصمة امارة ابو ظبي ، انشئت في عام ١٧٦١ حيث تقول الروايات بان فريقا" للصيد من قبيلة بني ياس اكتشفت غزالا" قرب نبع ماء على جزيرة ساحلية اطلقوا عليها فيما بعد اسم ابو ظبي .

في عام ١٨٢٠ فرضت بريطانيا وجودها في المنطقة بتوقيع سلسلة من الاتفاقيات مع الحكام ، كانت احداهن معاهدة بحرية دائمة ادت الى اطلاق اسم الامارات المتصالحة على المنطقة .

وحينما اعلنت بريطانيا رغبتها في الانسحاب من منطقة الخليج ، تولي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حاكم امارة ابو ظبي وصاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم حاكم امارة دبي زمام المبادرة لاقامة دولة الامارات العربية المتحدة .

الحكومة :

المجلس الاعلى للاتحاد هو السلطة السياسية العليا وهو يختار رئيس الدولة ونائب رئيس الدولة من بين اعضائه لمدة خمس سنوات عن كل فترة ويتكون من حكام الامارات السبع .

مجلس الوزراء هو الهيئة التنفيذية الرئيسية للسلطة ، ورئيس الوزراء هو صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة وحاكم دبي.

اما المجلس الوطني الاتحادي فهو برلمان البلاد وهيئتها التشريعية ويتكون من اربعين عضوا" يتم اختيارها من مختلف الامارات .

الاقتصاد :

تشكل صادرات النفط مصدر الدخل الرئيسي وعماد اقتصاد البلاد " بلغت عائدات النفط ٤٤.٤٨ بليون درهم اي ما يعادل ١٢.٣٦ بليون دولار في عام ١٩٩٤ " وهي تمثل ثلث الناتج الاجمالي المحلي الذي بلغ ١٣٥ بليون درهما" في عام ١٩٩٤ مقارنة مع ٦.٥ بليون درهم في عام ١٩٧٢ ، بنسبة نمو قدرها ١٥.٤٪ كما شهدت القطاعات غير النفطية نموا" ملحوضا" وحقق برنامج التنوع الاقتصادي نجاحا" بارزا" خلال السنوات الماضية حيث قفز الناتج الاجمالي المحلي " باستثناء النفط " من ٢.٤ بليون درهم الى ٨، ٨٩ بليون درهم في عام ١٩٩٤.

وفي هذا المجال تم توسيع قاعدة الصناعة ، وسجل القطاع الخاص طفرة هائلة . وهناك خطط لخصخصة مجالات واسعة من الشركات الحكومية . وعلى الرغم من ان الناتج الاجمالي المحلي يتأثر بتقلبات اسعار النفط ، الان دخل الفرد القومي يضاهي اكثر الدول تقدما" في العالم .

وتسهم سياسة الانفتاح الاقتصادي التي تنتهجها دولة الامارات في تشجيع الواردات ، بيد ان العائدات النفطية وقطاع الصناعات التحويلية النشط بما في ذلك المنطقة الحرة التي تنبض بالحياة تساهم في المحافظة على توازن تجاري صحي وسليم . وتضاعفت الصادرات غير النفطية ثلاث مرات منذ عام ١٩٨٠ ، وشجعت سياسة التجارة الحرة الاستثمارات الاجنبية والمشاركة في المشروعات التي تتراوح من الصناعة الثقيلة الى اعادة التصدير وتجارة الترانزيت .

السياحة :

على الرغم من ان الدولة الامارات ليست منطقة جذب سياحي تقليدي ، الا انها دائما" كانت دارا" رحبة للزائرين . وقد اكتملت تقاليد الضيافة والكرم العربي الاصيل الان ببنية تحتية من احداث الطرق والفنادق ووسائل الاتصال والمطارات والموانيء وغيرها من الخدمات والتسهيلات . واولت الدولة اهتماما" كبيرا" بصناعة السفر والسياحة خاصة فيما يتعلق بتسهيل اجراءات الدخول للزائرين .

وساهمت مشروعات التشجير العملاقة في اضفاء رونق من الخضرة والجمال وازدانت المدن المدن والبوادي بحلل بهية من الحدائق الغناء والظلال الوارفة التي اصبحت مرتعا" خصبا" لتوليد وتكاثر الانواع النادرة من الطيور ، هذا علاوة على المحميات الطبيعية التي تستضيف سنويا" انواع شتى من الطيور المهاجرة ، واوضحت ملاذا" آمنا" لاصناف نادرة من الحيوانات البرية والبحرية كالمها العربية والاطوام .

ويفضل المنشآت والتسهيلات الرياضية اصبحت دولة الامارات مركزا" هاما" لسريعة والسيارات والسنوكر والجولف والكريكيت والتنس والتي يشارك فيها نخبة من ابطال العالم والفرق الدولية .

واصبحت اسواق الامارات قبلة المتسوقين من انحاء العالم كافة بما توفره لهم من تنوع فريد واسعار رخيصة وخدمات ممتازة وجو آمن وخال من الجريمة والمضايقات التي تعرفها المدن الكبرى ، هذا اضافة للمعارض التجارية والصناعية والعسكرية التي تعرض احدث المنتوجات العالمية والتي تجتذب رجال الاعمال من كل حدب وصوب .

التراث :

اولت الدولة اهتماما" خاصا" بالمحافظة على واحياء التراث والتقاليد والرياضيات الشعبية العربية الاصلية مثل سباقات الهجن والخيول وسباقات الزوارق الشراعية ورياضة الغوص وصيد الصقور والعمل على احيائها وتعزيزها من خلال انشاء العديد من الجمعيات والقرى التراثية وجمعيات الفنون الشعبية .

النقل والمواصلات :

شهد قطاع النقل والمواصلات تقدما" كبيرا" حيث تملك البلاد الان ٦ مطارات دولية و ١٥ ميناء رئيسيا" ، ويعتبر ميناء جبل علي في دبي اكبر ميناء من صنع الانسان في العالم .

وترتبط انحاء البلاد بشبكة واسعة من الطرق البرية والسريعة تبلغ في مجملها ٣١٧١ كيلو مترا" . وفي مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية ترتبط البلاد مع ٢٠٣ دولة بواسطة الاقمار الصناعية والكابلات البحرية . وهناك اكثر من ٦٠٠٠٠٠ من الهواتف الثابتة و ١٠٠٠٠٠ هاتف متنقل ، والعديد من الخدمات المتطورة الاخرى مثل شبكة الانترنيت واجهزة الفاكس وغيرها .

التعليم :

انتشر التعليم بصورة واسعة في دولة الامارات الان وارتفع عدد طلاب المدارس الى ما يقارب نصف المليون مقارنة ب ٤٤،٠٠٠ طالب فقط في عام ١٩٧٢ ، كما ارتفع عدد المدارس الحكومية والخاصة الى ٨٨٥ مدرسة .

وبالنسبة للتعليم العالي يبلغ عدد طلاب جامعة الامارات في العين الان ١٤٥٠٠ طالبا" وطالبة ، بينما يبلغ عدد طلاب كليات التقنية العليا ٢٠٠٠ طالبا" وطالبة ، هذا اضافة للكليات والمعاهد العليا الخاصة .

الصحة :

اولت الدولة قطاع الصحة عناية واولوية خاصة حيث توفر الدولة ، من خلال برنامج الرعاية الصحية . العلاج المجاني لمواطنيها .

وارتفع عدد المستشفيات الى ٤٦ مستشفى ، وعدد الاسرة الى ٦١١٣ ، وعدد المراكز الصحية الى ١٢٧ مركزا" ، والعيادات الخاصة الى ٨٥٧ وتدني معدل وفيات الاطفال ، وازداد متوسط عمر الانسان الى ٧٢ عاما" ، كما انخفضت نسبة الامراض المعدية المعدية الى ٦٧.٠٪ وزودت المستشفيات باحدث الاجهزة الطبية التقنية بحيث اصبحت لدى المستشفيات المقدرة على اجراء العمليات الجراحية الدقيقة وزرع الاعضاء واطفال الانابيب ، كما تنظم الدولة زيارات لكبار الاستشاريين العالميين لاجراء العمليات المستعصية .

الزراعة والبيئة :

تقع دولة الامارات في قلب الاقليم الاكثر جفافا" في العالم ومعدل الامطار فيها قليل ويكاد ينعدم في بعض السنوات . الان دولة الامارات وبفضل الادارة والتصميم تمكنت من قهر الصحراء من خلال برامج استثمارية ضخمة في الزراعة والتشجير ومشاريع المياه والري الضخمة . وتزدان البلاد بحوالي ١٣٠ مليون شجرة نخيل جعلت من البلاد احدى اكبر الدول المنتجة للتمور في العالم . كما انتشرت الرقعة الخضراء لتغطي ٢٥٠٠٠٠ هكتار وارتفع عدد المزارع الى ٢٠٠٠٠ مزرعة تنتج سنويا" حوالي ٦٠٠٠٠٠ طن من الخضروات والعلف وغيرها تقدر قيمتها بحوالي ٢ بليون درهم .

وفي مجال المحافظة على البيئة صدرت عدة قوانين اتحادية لحماية الحيوانات والحياة البرية ، كما انشئت العديد من المحميات الطبيعية للمحافظة على الفصائل النادرة من الحيوانات والطيور .

تطور الحركة النسائية :

حققت المرأة الاماراتية الكثير من الانجازات منذ قيام الاتحاد في عام ١٩٧١ ، واعطى انشاء الاتحاد النسائي في عام ١٩٧٣ تحت رعاية سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك دفعة قوية لانشطة المرأة ، تمثلت في انشاء الجمعيات النسائية في مختلف ارجاء الدولة ، وفصول محو الامية والمراكز التدريبية على الاعمال اليدوية والحياكة ، وحملات التوعية الصحية والامومة والطفولة .

وتبوأت المرأة مكانتها في المجتمع الى جانب الرجل حيث تشكل نسبة ٧٣٪ من عدد المدرسين ، و ٤٠٪ من الوظائف الحكومية ، كما ارتفعت نسبة المتعلمات الى ٧٧٪ وتعمل المرأة الاماراتية الان في مجال القوات المسلحة والشرطة والطب والتمريض والوظائف الادارية والطيران ايضا" .

لغة الابناء

شعر : عبد الرزاق ابراهيم حسن

يطالبني الابناء لصنع الامرا
سريعا وان استعجل الموت والعمرا
يقولون : ماذا تبتغي انت من غد
ونحن به اولى ونحن به احرى
وكنت تمني النفس مستقبلا به
يكون بما تهوى وما تصطفي اورى
وها نحن اصبحنا كبارا ولم يعد
لديك من الآمال ما يوجب العذرا
ولك مهما عشت ، ومهما تقدمت
خطاك ، فان الموت خاتمة المسرى
فلا تسحب الماضي الى المقبل الذي
تقوبك نحو الموت ليله قسرا
فدع كل وقت في مدار انتسابه
ولا تجعل الآتي طريقا الى الذكرى
فقد علك الذكريات بوهمها
سنينا وجفت فيك حتى غدت صخرا
واصبح ماضيك الذي انت صوته
قريبا ونبني عنك مبتعدا هجرا
يطالبني الابناء كل الذي مضى
وكل الذي احفي وما يهب الذكرى
يقولون ضاق الصبر فينا ولم يعد
لنا اصطبار ان تشاركنا العمرا
لقد عشت اعواما من العمر قبلنا
وعشت نهار العمر والليل والفجرا
وكنا بلا صوت وكنا بلا دم
ولم تعرف الارقام منا لها صفرا
وكانت لك الايام والريح والمدى
تسير بها يوما ، وتغفو بها سكرا
وكانت لك الآفاق انت طويتها
وانت الذي لم تعرف الشمس او البحر
ولم نرتحل فيها ولنا سارت الخطى
الى موعد يستوطن الساحل البكرا
وكنت الذي يستوطن الدار وحده
ويعلن فيها الشرك المرتجى كفرا
ونحن كبرنا غير انك تبتغي
لنا من تحول الدار ان تقع الاسرا
وان تصنع الايام حول حطامها
ولن نرتقي في كفك الصبر واليسر
ولن تطلب الطاحن منك شحيحة
وتحلم فيها لا يجوع ولا تعرى
ولك لم تعط السنين حديثها
بصوتك ، لم تغرس بها السنين بذرا
فدع عرينا ولرحل بماضيك انتا
نريد غدا" لايعرف القيد والاسرا
اقول لابنائي الذين تنكروا
لعمري التي قاسيته قحلا" ، مرا"
وعشت لهم فيه لامي عيونهم
لتازع فيها الحزن واليأس والقهرا
انا جذركم ، عمري دروب زرعتها
بحلم ، لكي تغدوا بكم بالمنى خضرا
دعوني ارى ما يحمل الحلم من غد
قريب غد يلقي ويلقي كفه البشرى
يقولون : دعنا من ابي انت ظله
وانت به تستوطن الاصل والجذرا
ودعنا من الآباء لسنا بحاجة
الى وعظهم ، فالوعظ لا يكتشف السرا
لقد جعلوا منه قناعا" ، ولوهموا
ملامحهم فيه ، وصار لهم سحرا
وظنوا به الآمال وهي بعيدة
وظنوا به الرؤيا ، وقد اسدل الستر
ودعنا من الآباء ، لسنا بحاجة
الى صور انت بنا الصور الاخرى
فقد سئمت ايامنا من شبيهها
ومن ظلها ، حتى غدت ارضها قفرا
وحتى المرايا ارهقتها وجوهنا
فصارت بنا تستهل النار الشررا
فدعنا على اصولنا وظلالنا
ودع غدنا في كل مفترق خضرا

زيادة كبيرة في حركة السياحة

بفضل قيادة جلالة الملك الحسين مشيرة الى ان جلالته يحظى بتقدير واحترام الكثيرين من مختلف انحاء العالم نظرا للنهج السياسي المعتدل والمتوازن .

واضافة الصحيفة ان المؤشرات الاقتصادية مبشرة بشكل واعد حيث ان الاردن يشهد حالة نمو اقتصادي جراء الاستقرار الذي تنعم به المنطقة وبرنامج الاصلاح الاقتصادي الشامل الذي يدعمه صندوق النقد الدولي والبنك الدولي .

واشارت الى انه وبعد مضي خمس سنوات في هذا البرنامج استطاع الاردن ان يفي بمعظم اهدافه وتحقيق نمو مستمر بدون تضخم .. كما انه يتوقع ان يرتفع النمو الاقتصادي بنسبة ٦,٥ بالمئة هذا العام حيث يشير المراقبون الى انه سيتم المحافظة على هذه النسبة او تجاوزها العام القادم .

وقال ان صادرات البضائع الاردنية ارتفعت هذا العام بنسبة ٢٥/ بالمائة كما زادت الحركة السياحية الى الاردن بنسبة ٤٠/ بالمائة مشيرة الى انه يتوقع ان تزيد تحويلات المغتربين الاردنيين على مليار دولار اي بزيادة مقدارها ١٧ بالمائة .

ونقلت الصحيفة عن السيد وليد علم الدين مدير مصرف /سيتي بانك /في عمان قوله انه من الناحيه المالية ان الادارة المالية في الاردن ممتازة المتعلق بالاتفاق واجمالي الناتج المحلي وقالت الصحيفة ان موارد الحكومة المحددة تعني ان هناك حاجة ملحة الى المزيد من الاستثمار المحلي والاجنبي من اجل التنمية الاقتصادية المستقبلية حيث قام الاردن باستضافة قمة التنمية الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا كما قامت الحكومة الاردنية باقرار حزمة من القوانين تهدف الى جذب المستثمرين الاجانب "واضاف ان الاردن يحاول توجيه الاقتصاد الاردني نحو اقتصاد السوق بعيدا" عن اقتصاد القطاع العام والذي يساهم بنسبة ٨٠ بالمائة من اجمالي الناتج المحلي حيث ان السياحة التي تعتبر الاكثر حيوية في الاردن هي المرشحة الاولى للخصخصة .

ونقلت الصحيفة عن احد الدبلوماسيين الغربيين قوله انني واثق من ان الاردنيين سيقومون باتخاذ الخطوات الملائمة في هذا المجال والاردن يتقدم خطوة في المنطقة نتيجة التوصل الى سلام مع اسرائيل كما ان الاسرائيليين اظهروا اهتماما" باقامة مشاريع مشتركة حيث تم بذل جهود التوجه نحو تكامل في مجالات التجارة والسياحة والبنية التحتية والامور المالية . ويقوم فريق البحث المشترك باجراء دراسة تفصيلية للمنطقة ودراسة مصادرها البشرية والطبيعية وكيفية تقديم مشاريع جديدة لاحداث التنمية الدائمة وقد غيرت التطورات في السنوات العشر الاخيرة من حياة البدو .

ويقوم الباحثون ايضا" بدراسة طرق المحافظة على طابع المنطقة مع تطوير حياة سكانها ويعتبر البرنامج الخطوة الاولى لتوليد حياة جديدة في هذه المنطقة الصخرية الجافة .

وتحت عنوان " توحيد السياحة ..اعداء سابقون يخططون الان لانشاء مطار مشترك " وصفت صحيفة التايمز مدينة البتراء الاثرية بانها مدينة خلابة تجتذب سياح العالم بشكل كبير جدا" .

واضافت ان توقيع معاهدة السلام الاردنية / الاسرائيلية احدثت زيادة كبيرة في حركة السياحة اذ ان الترويج المشترك بين اسرائيل والاردن للسياحة في المنطقة مكن السياح القادمين من اميركا الشمالية واوربا من تقسيم فترة زيادتهم بين البلدين .

واقتبست الصحيفة وصف احد موظفي الاثار للاردن بانها من اكبر متاحف العالم في الهواء الطلق وتعتبر السياحة في الاردن مهمة للنمو الاقتصادي المستقبلي من خلال مساهمة القطاع الخاص وافردت صحيفة التايمز البريطانية مساحة من صفحاتها الداخلية اشارت فيها بالانجازات التي حققها الاردن في مختلف الميادين . والملامح الاقتصادية تبشر بالنمو بسبب الاستقرار الذي تنعم به الاردن ، ومعاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية احدثت زيادة كبيرة في حركة السياحة .

النابلسي - الاقتصاد الاردني في احسن احواله

النابلسي الاقتصاد الاردني في أحسن احواله رغم محاولات عزله

صرح الدكتور النابلسي محافظ البنك المركزي ان الاقتصادنا الاردني تجاوز مرحلة التراجع في النمو الاقتصادي مسجلا نموا في الناتج المحلي وصل الى ٣٠٪ خلال السنوات الاربع الاخيرة .

واستطرد قائلا في محاضرة له خلال القاء محاضرته امام المنتدى العربي ان هذا الاقتصاد سجل انخفاضا كبيرا في معدلات التضخم وصلت هذا العام الى اقل من ٣٠٪ هبوطا من ٢٢٪ في عام ١٩٨٩م .

ونوه الدكتور على ضرورة أن تواصل الحكومة سعيها لتوفير الحوافز اللازمة لجني الاستثمارات العربية والدولية المباشر منها على وجه الخصوص وذلك في ظل شح الموارد المالية المحلية والتنافس الشديد بين دول العالم على جني الاستثمارات الاجنبية الى اسواقها .

واكد بأن الاقتصاد الاردني قد اصبح مهيئاً للوصول الى هدف الانطلاق تنمويا بحيث يتم توليد استثمارات محلية كافية لتحقيق نحو اقتصادي متوازن .

ولقد اضاف لمحاضرته حول الاقتصاد الاردني منذ اذ كان في المهد خلال الستينات مرورا بقدرته على تجاوز إبان النكبة في السبعينات بحيث ان هذه الفترة شهدت نموا رائعا في الناتج المحلي الاجمالى ودخل الفرد ذروة هذا النمو كان على حساب القدرات الحقيقية لتوليد استثمارات ذاتية بشكل متماد ومتوازن .

وفيما يتعلق بموضوع تثبيت الدولار وربطه بالدولار قال الدكتور النابلسي أن هذا تثبيت جاء نتيجة خطوات متسلسلة خلال خمس سنوات بعد الانهيار كان التثبيت نسبيا والان التثبيت مطلق مشيرا الى ان هذه الخطوة ادت الى قطع الاشاعات حول احتمال تخفيض قيمة الدينار الاردني وحول برنامج التصحيح الاقتصادى قال ان هذا البرنامج لم يهمل موضوع الفقر على الاطلاق ، وقال ان الاوضاع العربية الاقتصادية الآن في اسوء احوالها وعلى الرغم من وجود محاولات لعزل اقتصادنا الاردني الا أن اقتصادنا في احسن احواله .

النروج تمول شبكات الكهرباء الفلسطينية

التزمت الحكومة النروجية المساهمة في اعادة تأهيل شبكات الكهرباء في مناطق الحكم الذاتي ، على ان تقوم مؤسسة ((نوراد)) النروجية بتوفير احتياجات المشروع من التجهيزات واجراء الدراسات اللازمة . ولاتشتمل المساعدة النروجية ، وفقا لرئيس سلطة الطاقة الفلسطينية عبد الرحمن حمد الذى زار أوسلو اخيرا ، على مشاريع لانتاج الطاقة ، بل ستركز بالدرجة الاولى على تحسين كفاءة الشبكات الداخلية .

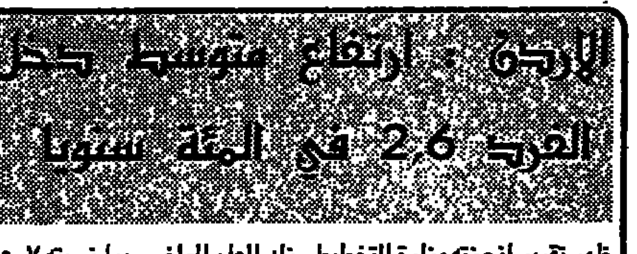
وتستهلك المناطق الفلسطينية حوالي ١٠٥٠ ميغاواطا" ، من بينها ٨٩٠ ميغاواطا" في مناطق الضفة الغربية الى ١٣٠ ميغاواطا" في قطاع غزة ، الا أن التيار غالبا ما يتعرض لانقطاع نتيجة ارتفاع وتيرة الاعطال على الشبكات .

وكانت النروج وعدت بتقديم ٦٠ مليون دولار سنويا لمناطق الحكم الذاتي لصرفها على قطاعات ذات طابع انمائي مثل التعليم والصحة والتخطيط .

[[رابطة الكتاب الاردنيين]] الجوائز السنوية

اعلنت "رابطة الكتاب الأردنيين" عن اسماء الفائزين بجوائزها الثقافية لهذا العام . وقد فاز الروائي المصري صنع الله ابراهيم بجائزة تيسير سبول للرواية ، في حين فاز الشاعر يوسف أبو لوز (الذي قرر الاقامة في الاردن) بجائزة عرار الشعرية . أما القاصة حزامة حبايب ، ففازت بجائزة محمود سيف الدين الايراني للقصة .

وفاز الدكتور ناصيف نصار ، أستاذ الفلسفة في الجامعة اللبنانية ، بجائزة الفكر والدراسات . وكانت جائزة غالب هلسا من نصيب الكاتبين السوري نبيل سليمان والأردني فايز محمود (مناصفة) . كما فاز الكاتب خيري منصور بجائزة يعقوب عويس للمقالة الصحفية ، وحصل الشاعر محمد العامري على جائزة عبد الرحيم عمر ، فيما تقاسم جائزة منذر عنتباوي لحقوق الانسان ، كل من ضافي الجمعاني ، حكم الفايز ، ومجلي نصراوين .



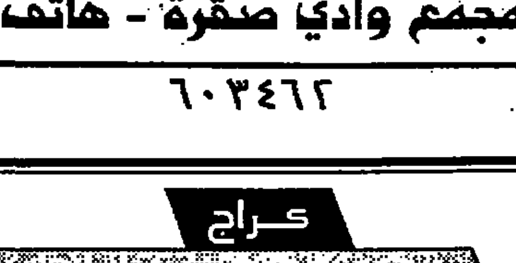
ظهر تقرير انجزته وزارة التخطيط ارتفاع مستوى دخل الفرد في الاردن بنسبة ٢.٦ في المئة ، من ٨٨١ الى ٩٠٤ دنانير سنويا (الدينار يساوى ١,٤٥ دولار) .

واشار التقرير الذي اشاد بنجاح الحكومة في تنفيذ تعهداتها على صعيد مكافحة التضخم وخفض عجز الموازنة ، وميزان المدفوعات ، الى أن الناتج المحلي الاجمالى زاد العام الماضي بما نسبته ٥.٧ في المئة . الى ٣.٧ مليارات دينار التي تبلغ ٣.٤ في المئة .

وبلغ مستوى التضخم وفق التقرير نفسه العام الماضي ٤.٥ في المئة ، وهو مستوى يقل عما كانت الحكومة قدرته ويصل الى الى ٥ في المئة بسبب السياسة النقدية والمالية والانكماشية والبدء بتنفيذ ضريبة المبيعات .











مساء الخير يا وطن



جاسر عواد

أيها الشعب العربي الكريم

أيها الشعب العربي الكريم
ياايتها الجماهير العظيمة المستضعفةوالمغبية.

في غمرة المشاكل اليومية والاهتمامات الطبيعية والسعي الدائب والمكثف حول رغيف الخبز والتناقضات الحادة التي يعاني منها الوطن العربي العظيم وفي حمى الصراع الدولي الذي يعصف بالمنطقة ، لم نكن غافلين للحظة واحدة عما حل ويحل باقطار هذه الامة العظيمة ، من مصائب وويلات . وكأن الالم يفتت اكبادنا ، ونحن نرى دول العالم تتعاظم على ما تبقى في تأريخها وسيادتها وكرامتها ، بل وتعصف بكل القيم حينما تغلق منافذ الحياة على شعبنا العراقي العظيم .

فما العمل ؟ ولمن نلجأ في مثل هذه الحالة ، وبمن نستجيد ؟ بالانظمة الغربية وهي لا تجيد الانفسها ، بالرسل والموفدين والمسؤولين ؟ وهم من كثر وتنقلهم واسفارهم من قطر الى اخر ، ومن مؤتمر الى مؤتمر في اطياف الفضاء نسوا ما يجري على الارض العربية في العراق وليبيا وفي فلسطين المحتلة ، أي لا الذين في الفضاء باتوا يعرفون ماذا يجري تحت ، ولا الذين تحت يعرفون ماذا يجري فوق . ولذلك انصرفنا الى ضمائرنا ووثائقنا وتقارير مراسلينا ، ورحنا نجمع المعلومات ونتقصص الحقائق ، ونربط هذا بذاك نصل الى الاسباب التي أوصلت امتنا الى هذا الطريق المسدود حضاريا" وسياسيا" واجتماعيا" ، بل الى هذا المأزق التأريخي الذي لا يبرىء احدا" ولا يشرّف أو يستثني احدا" ، كم لجأنا الى التاريخ نستجويه . والى الاحداث نستقرئها معظم الامم كانت جائعة فشبعت ، جاهلة فتعلمت ، مستعبدة فتمررت ، مضطربة فاستقرت ، متوحشة فتمدنت ، اولا" نحن العرب فقد كنا متخمين فجعنا ، متعلمين فتخلفنا مستقرين ، فتشردنا ، احرارا" فاستبعدنا ، متطورين فتحجرنا ، متمدنين فتوحشنا . لماذا ؟ ماذا ينقصنا لنكون مثل بقية الأمم والشعوب على ظهر هذا الكوكب العجيب ؟

أدب ؟ لدينا أدب ، موسيقى ؟ لدينا موسيقى ، فكر لدينا فكر ، ثروة ، لدينا ثروات لا تأكلها

البقية ص ٥



المقال ليس قذيفة

بقلم فخري قعوار

جاءني زميلي وقال لي :
-لماذا تشغلنا وتشغل القراء بزيارة جارك معزوز لك ؟
قلت لهذا الزميل المندفع :
-اظن أنك لا تعرف الاحراجات التي يقع فيها الكتاب حين يصدرون كتابا"..
قال باستيضاح :
-أية احراجات تعني ؟
قلت لأخي الزميل الفاضل :
-مثل الاحراج الذي حدث لي مع عزوز في مقالة امس ...
فرفع زميلي حاجبيه ، وفتح عينيه على اخر مدى لاتساعهما ، بقصد التعبير عن دهشته ، وسأل:
-وهل تكررحادثة معزوز هذه ؟
فطمأنت زميلي العزيز ، بان هذا يحدث دائما" ، ما دام الكاتب يصدر كتبا ..ويحدث في العادة ، ان يأتي صديق ، ويحدثني عن اهتمامه الشديد بمتابعة " اخبار " كتاب ما من كتبي ، حديث الصدور، ثم يطالبني بنسخته ! وقلت للزميل:
-أي أهتمام هذا ، وأية صداقة هذه !
فنظر الزميل في اظفر ابهامه وقال :
-هذا حال مؤسف !
وأكدت له أنه حال مؤسف فعلا ، وان الصداقة لا تكون عبئا من صديق على صديق ، بل تكون ممارسة وعملا ودفعا للصديق ، وحدثته عن ذلك الكاتب الذي كتب لي اهداء عى نسخة من احد مؤلفاته الجديده ، ثم اخبرني بخجل عن ثمن النسخة ، الامر الذي سرني ابلغ سرور ، فدفعت له ثمن النسخة ، وقمت ببيع بضع نسخ اخرى لعدد من الزملاء والاصدقاء ، رأفة بالكمبيالات التي تنتظر التسديد للمطبعة في آخر الشهر ! واضفت للزميل العزيز ، انني اقوم شخصيا باهداء مئات النسخ للاصدقاء والزملاء ، تجنبا للحرج الذي وصفته في قصة ((جاري معزوز)) التي كتبتها امس في هذا المكان ! وهب الزميل في وجهي كمصيدة المغفلين وقال :
– الم تكن زيارة معزوز لك حقيقية ؟
– فقلت :
– لا ..لم تحدث على هذا النحو من التفصيل .. وان كانت تحدث كل يوم على نحو مختلف .. مع معزوز آخر !
وقلت للزميل الذي خفتت حدة اندفاعه ، ان المقالة قد تتخذ جانبا قصصيا ؛ او ترتدي زيا قصصيا من اجل تقديم فكرة ، وفي رأيي ، ان هذه الفكرة تكون اكثر اقناعا عندما اوهمك بانها حدثت معي شخصيا مستعينا في سبيل الوصول الى هذا الاقناع ، بكثير من التفاصيل التي قد يراها البعض غير ضرورية ... لكنه في نهاية الامر يظل اسلوبا ، وما يميز كاتب عن كاتب هو الاسلوب ، والا لاصبحنا كلنا ((ماركة مسجلة)) لا يختلف واحدنا عن الآخر ، مثلما لا تختلف حبة البازيلاء عن حبة اخرى ! وقد قيل منذ عهود ان الرجل هو الاسلوب !
وأضفت ، انني لو حاولت ان اكون غير نفسي في اسلوبي ، لكان شأني مثل شأن الرجل الاسود الذي يقوم بسلخ جلده كي يصير ! الرجل الاسود الذي يقوم بسلخ جلده كي يصير ابيض ، ثم تكون النتيجة رجلا دميما شائها !
وقلت لزميلي ان بعض الناس يفترض ان يكون المقال مثل قنبلة ، يدك بها الماتب الرؤوس ، ويمحو بها السلبيات وذلك من خلال الالفاظ النارية الموجهة توجيها مباشرا غاضبا ، وفي ظني ان مثل هذا الافتراض ليس مبنيا على اساس متين من المعرفة بتأثير الكلمة من جهة ، ويوقعها على الآخرين من جهة ثانية .. فالكلمة الهادئة الطيبة ، كالبذرة الطيبة ، تعطي ثمرا طيبا !
واستأذنت من اخي الزميل الفاضل ، في كتابة هذا المشهد بالاسلوب القصصي ، فابتسم معلنا موافقته ، دون ان يقول كلمة واحدة !!

دعوة الى التضامن

تقف امتنا العربية الان على ابواب مرحلة جديدة وربما تكون حاسمة او على الاقل هي اخطر من كل المراحل السابقة ، التي مرت بها المنطقة ، وشهدت خلالها تطورات واحداث لم تكن في صالحنا من النواحي السياسية والاقتصادية والعسكرية ، فحتى لا تفاجئنا المرحلة القادمة ، وتدهمنا باحداث وتطورات غير منتظرة لا بد أن يتوفر الان موقف عربي موحد ، قادر على التعامل مع كل المستجدات واستغلال المناخ الدولي الذي تسارع في بعض المراحل ورواج مكانه في بعض المسارات ، بهدف إنهاء كل المشاكل التي يواجهها الوطن العربي خاصة وأن التناقضات والخلافات التي وصلت الى حد الصدامات الاهلية في بعض دول المغرب وكسر العظم بين اشقاء في المشرق قد انحسرت وإن دعوات التضامن والوحدة ، وتناسي الخلافات قد انطلقت من اكثر من قطر عربي تدعو نبذ الفرقة وإطفاء الحرائق الجانبية واظهار روح التسامح والمحبة والاصطفاف في موقف عربي موحد لانه الاساس المتين بكل عمل عربي ناجح سلما او حربا وبدونه سنبقى كعرب بلا وزن ونهبا لكل الطامعين والمستبدين .

محمود ابو خلف

شهقة ألم

بقلم المحامي جلال عباسي

الاف الاطفال يموتون يوميا نتيجة للحصار



تسبب الحصار الجائر منذ الغزو الهمجي ضد العراق في موت الاف الاطفال والنساء والشيوخ بسبب نقص الغذاء والادوية الضرورية وعدم وجود الاليات المساعدة في العمليات الطارئة والتي يستعملها الاطباء في ظروف قاسية بين الحياة والموت نتيجة امد الحصار وعدم تحديث الاليات المساعدة ومواكبة التطور العلمي ، ان شعب العراق وحكومته يدركان جيدا ان الحصار هو مسألة سياسية تهدف الى تغيير قيادته التاريخية التي نالت ثقته وولاءه المطلق ، الامر الذي ادهشنا ونحن نرى التصميم والعزم على الصمود العظيم في وجه الحصار ورفض الانحناء امام اهداف الحصار والمتمثلة بتغيير قيادته السياسية ، ولقد تجلت عبقرية ابناء العراق في ايجاد نمط من الانتاج الزراعي والانشائي والصناعي والسلوك الوطني المنتمي للتعامل مع هذا الحصار الذي يعتبره العراق باق الى الابد ..

اسرائيل توافق على عودة ٣٠ مبعدا للاراضي الفلسطينية

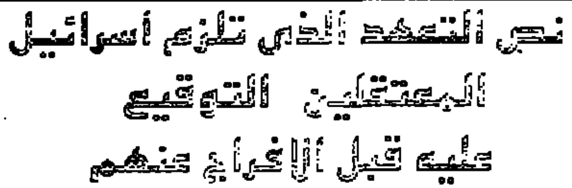
عمان – النجم العربي

كشفت مصادر مطلعة في لجنة المبعدين الفلسطينية نقلا عن موافقة اسرائيلية على عودة ٣٠ مبعد كانت سلطات الاحتلال قد ابعدتهم خلال السنوات الماضية . واوضحت نفس المصادر التي فضلت عدم الاشادة الى هويتها الى ان السلطات الاسرائيلية قد رفضت أن تعطي موافقتها على اثنين من المبعدين وهما احمد صالح مصلح وبشير خيري وكلاهما من الجبهة الشعبية كانوا ضمن قائمة تضم المبعدين ، قدمت للاسرائيليين قبل اكثر من شهر .

واشارت المصادر نفسها الى ان لجنة من حركة فتح برئاسة مروان البرغوثي عضو المجلس الثوري في الحركة كانوا قد قدموا القائمة .أشار بها ان رئيس جهاز الموساد الاسرائيلي ووزير العدل في الحكومة الاسرائيلية خلال اجتماع ضم الطرفين لم يتم الاعلان عنه .

واكدت نفس المصادر الى ان الدائرة مبعدين حركة فتح فيما تتوزع بقية الاسماء ((٩)) على فصائل فلسطينية اخرى .

وكان عضو بارز في لجنة المبعدين قد اكد تلقيه وآخرين الموافقة الاسرائيلية الا انه قال ان تاريخ العودة الى الاراضي الفلسطينية لم يتحدد بعد .



نص التعهد الذي تلزم أسرائيل المعتقلين التوقيع عليه قبل الافراج عنهم

عمان – الخميس ١٢تشرين أول (اكتوبر) ١٩٩٥

عمان – النجم العربي

نشرت بعض الصحف العبرية الصادرة الاسبوع ما وصف بنص اعلان التعهد الذي تطلب السلطات الاسرائيلية من الاسرى والمعتقلين الفلسطنيين الذين يجري اطلاق سراحهم التوقيع عليه كشرط للافراج عنهم وجاء في النص الحرفي لهذا الاعلان كما نشرته هذه الصحف اليوم ((١– اتعهد بأن ابتعد عن كل نشاط ارهابي وعنف واحترام القانون ، واعلن ايضا انني اعلم بأن توقيعي على هذا المستند هو شرط اساسي للافراج عني ، واني اعلن ان هذه الخطوة تمت اثر الاتفاقات التي وقعت بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية .

٢– نعم ، اتعهد بعدم الدخول الى منطقة اسرائيل حتى نهاية فترة مدة حكمي الكاملة الذي فرض علي والمنتهي في تاريخ....... الا بتصريح خاص ، واضح لي انه اذا دخلت الى منطقة اسرائيل سأعتقل من جديد ، واسحب حتى نهاية فترة مدة حكمي الاصلي الذي فرض علي .

تاريخ...... توقيع المعتقل .... توقيع مدير السجن ....))

تصدر عن شركة جاسر عواد للصحافة والنشر عمان – الاشرفية

رئيس مجلس الادارة والمدير العام: مدير التحرير
جاسر عواد

رئيس التحرير المسؤول
منير عبدالرحمن

مدير الادارة
ممدوح ابو خلف

التنفيذ الفني
حسين ريحان

مدير العلاقات العامة
علي احمد علقم

هواتف الجريدة ٧٥١٢٥٢، ٧٥١٢٥٢، تلفاكس ٧٨٤٦٠٢
الاشتراكات للافراد او ما يعادلها ٢٥ سنويا والمؤسسات ٣٠ دينار و ما يعادلها يضاف اليها اجور البريد اجرة البرق للمشتركين بالخارج
ص.ب ٥١٠٦٥٨ – ٦٣١١٩٨